

## ١٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة غافر، ٨٢-١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

طول الغرفة هي اول الحواميد هناك سبع صور غافل بعد غافل دخان الاحقاف. ده مدححة الحواميد. نعم اول سورة من سور الحواميم هل تبدأ بماذا؟ بحال ميم. وهي سورة مكية طبعا - 00:00:00

عز وجل بقوله حالي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. حا بب من الحروف المقطعة - 00:00:25

التي هي عالمة على اعجاز القرآن ولذلك جاء بعدها الكلام عن القرآن عادة تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. العزيز معنى العزيز. تمام. اه تمام القهر تمام للغلب المنيع الجناد لا يستطيع احد ان يؤذيه وان يصل له بهذا الممتنع عن كل نقص - 00:00:44

كل هذه المعاني العزيزة. العليم الذي احاط علمه بكل شيء. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافل الذنب. معنى غافل هندسات العيوب غافر الذنب ساتر الذنب وقابل التوب يعني التوبة. قال ابن عباس غافر الذنب لمن قال لا الله الا الله - 00:01:03

وقابل التوب ممن قال لا الله الا الله. شديد العقاب لمن لا يقول لا الله الا الله طبعا من من التفسير بالمثال يعني بالطول ايدي الغنى. نعم. غافل الذنب يعني سمعت ايضا يغفر ذنب لمن يشاء. والباء - 00:01:23

لمن يتوب. يقبل توبه لمن يتوب. يعني هذه الاولى يعني الذين تحت مشيئة الاعداد الصحيح. الاولى من تحت بمشيئة الله نعم الذي لم يتبر هو الذي تحت مشيئة الله. ممكن يدخل في هذا ولكن - 00:01:44

يعني الاية ليست صريحة فيها. كل غافل الذنب لمن تاب نعم لانه غافر الذنب لمن استغفر. اه. قد يكون هذه الغلطنة مغفرة الذنوب لها عشرة اسباب. ذكرها شيخ الاسلام. وقد تكون مغفرة الذنوب بسبب ماذا - 00:02:02

حسنات ماحية بسبب الاستغفار خليكم بسبب بعد صلاة العيد قد يكون بسبب مصائب مكفرة. فغفران للذنوب له اسباب كثيرة. اخرها ماذا؟ مشيئة الله. اه. المشيئة واسباب كثيرة. فلماذا نحصرها بسبب واحد - 00:02:16

لماذا نحصد المغفرة السبب وعدو المشيئة؟ نعم. اي عامة تشمل المغفرة بسبب او بمحض مشيئة الله عز وجل وحكمته مقابل التوب جميع من جميع الذنوب المعاصي كبيرة وصغرتها وحتى الشرك - 00:02:31

نعم هو الذي يقبل التوبة عن عباده بالطول اي بالغناء عن من يقول لا الله الا الله. لماذا قال ذي الطول ولا ما المناسبة؟ حتى لو ظن انه يقبل المغفرة لانه يحتاج - 00:02:48

ونلاقى المثل الاعلى لو ان رجلا مثلا آآانت تحتاج اليه واسأء لك تحتاج اليه. لانه سوف يستخدمه بالضبط. اما الله عز وجل ليس هكذا تعالى الله عنها. صاحب الغنى الواسع لا يحتاج الى خلقه - 00:03:05

ازا مع دولة فقيرة هو يستخدمه لغرض ما في الدنيا يتصور هزا صحيح صحيح يعني فرنسا بافريقيا. نعم نعم. اوكي. متصور في عقد هكذا كل الدول العربية والمسلمة سبحانه الله - 00:03:22

عندنا عندنا يعني علانية يعني ظاهرة يستخدمون علانية ولكن هناك الفكرة غير زاهرة الله المستعان نسأل الله ان يعز المسلمين امين قوافل الذنب وقابل التوب شديد العقاب بالطول لا الله الا هو اليه المصير - 00:03:52

اليه وحده مرجع العباد فيجازيهم على اعمالهم وخيرها وشرها ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. يجادل في ايات الله اي في

دفع ايات الله بالتكذيب والانكار. الدفع والرد - 00:04:18

الدفع هو الرد دفع ايرادا بعد ما ذكر ان الله انزل الكتاب قال تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. بين حال الكفار من هذا الكتاب.  
انهم يجادلون في ايات الله في دفعه وفي ردتها. نعم - 00:04:38

ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. قال ابو العالية ايتان ما اشدهما على الذين يجادلون في القرآن ما يجادل في ايات الله الا  
الذين كفروا وقوله تعالى وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد - 00:04:56  
يستخدموه يستدينوا بهذه الآية ضد الجهمية وهذا لأنهم يجادلونه. صحيح ادخل تدخل في هذا بدون شك ولذلك عن أبي هريرة عن  
النبي عليه الصلاة والسلام قال ان جدالا في القرآن كفر - 00:05:15

ده بالباطل وانا عامل ان شعيب عن ابيه عن جده قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوما يتامaron اي يتجادلون في القرآن - 00:05:32

وقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ظلموا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض اي عارضوا. ضربوا اي عارضوا. عارضوا بعضهم ببعض وانما  
نزل كتاب الله يصدق بعضه ببعض فلا تكذبوا بعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلت منه فكلوه الى عالمين. يعني ما علمت من  
آية - 00:05:42

آيات الله الظاهرة خلاص تعتقد وتقولها. طيب بقى ظننت انه فيه تعارض؟ ماذا تفعل اي ارجعوه واتركوه الى عالمه. مفهوم؟ شيخنا  
هم يعني كانوا يضربون الكتاب وبعض بعض لغاية سوري ام فقط لغرض الوصول الى العادة؟ لا يضرب كتاب الله بعضها بعض هؤلاء  
الزنادقة. يعني شيخ الامام احمد قال لك كتابا كاما في هذا - 00:06:00

الامام احمد كتاب الاحمد الرد على الجاهلية والزنادقة. اه. يقصد بالزنادقة من؟ الجميع. الذين ادعوا التعارض. لا. الزنادقة غير  
الجاهلية كفار هو الكتاب الزنادقة الملاحين الذين يدعون التعارض بين ايات - 00:06:27

ويجمع بينها مثلا مثل قول مثلا تعالى نعم آآ ولا يؤذن لهم فيعتذرون لا تعتدوا اليوم نعم. وقوله تعالى قالوا ربنا غلبنا شقوتنا  
وكانا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. هذا يعتذرون - 00:06:47

فيها تعارض فهمت وهكذا فيجمع بين هذه الآيات. المهم يعني ان الضرب الآيات بعضها ببعض ماذا؟ اظهار التعارض بين كتاب الله  
بابطاليه ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد. قول لا يغرن تقلبه في البلاد هذه مهمة لضعف الایمان -  
00:07:11

في هذا الزمان عندما يرون الكفار اغنياء لهم المال عندهم الطائرات الخاصة يسافرون وينتقلون الى اماكن لا تخندع ولا بتقلبهم في  
البلاد لأن هذا المتعاق بعده بعده جهنم عيادة بالله تعالى - 00:07:31

يعني لو قيل لهذا الغني لو قيل لرجل غني في الدنيا رجل فقير. قيل سمعطيك آآ مiliار دولار يكون اغني رجل في بلده ولكن بعد مثلا  
لن اقول عشر سنوات بعد عشرين سنة. بعد ثلاثين سنة سنقطع رأسك - 00:07:45

لا يدخل لا يأخذ. من يعرف انه سيموت. حتى لو قيل له ان لم يكن عندك ستين سنة سنقطع رأسك. سيموت ستين سبعين سيموت مع  
ذلك يرفض ان يعيش ستين سنة ويفرض ان ان يعلم ماذا؟ ان مصيره سيكون خطأ الرأس مثلا. نعم - 00:08:03  
خطر على بالي يا اخي. يعني يقطع رأسك. لا يضيقن بهذا. فكذلك الكفار الكفار ماذا الكفار ماذا؟ الكفار يعني هم يتذمرون يتذمرون في  
الدنيا مصيرهم الى الله. فانت لو فكرت في مصيرهم لن يغررك تقلبهم في البلاد - 00:08:22

وانت فكرت في مصير بعد الموت يعني بعد الموت. لا يكونك تقلبه في البلاد كما في الحديث يؤتى بائعه اهل النار الدنيا فيغمض في  
النار غمسة فيقال يا ابن ادم هل رأيت ذئبا قط يقول لا والله ما رأيت نعيمما قط والعكس - 00:08:43

أهل الدنيا أهل الجنة في الدنيا فيدخل في الجنة بخمسة يقول ما رأيت بؤسا قط فينسقه النعيم العذاب وينسيه العذاب والذي اتيت  
بالمثل والذي اخذ المال على مقابل ان يقتل بعد - 00:08:59

عشرين سنة او خمسين سنة هو ممكن يفوت من هذا العذاب الكفار لا يفوتهم احسنت. مم. سبحان الله. ومع ذلك لا يقبله. نعم. وبعددين

لأن عنده يعرف العقيدة. فعلى قدر علم الانسان بالعاقبة يكون احسانه للعمل. لو كان يعلم ان العاقبة ستكون عذابا ما هي كفر -

00:09:19

فلا يغروك تقبيله في البلاد. معنى كل معنى تقبيله سفرهم وتنقله تصرفهم قال آآ تصرفه في البلاد للتجارة وسلامتهم فيها مع كفرهم.

كيف هم كفار؟ والله يعافيهم في ابدائهم. يوسع لهم في التجارات. نعم. فان عاقبة امرهم العذاب - 00:09:39

ماذا سيفيدون؟ اغنى اغنياء الدنيا كيف ماتوا قد يموت حتى لو بات ميتة عادية يموت يأتيه السرطان مثلا ويموت صاحب شركة

اسمه ايه ده؟ مات بالسرطان. مات بالسرطان؟ بقي سنوات نعم يعني من السرطان - 00:09:59

حينما اصابه العذاب وبلاء بان يكون تعسره يكون عكسه. نعم. يقول النبي ما اغنى عني ماليا لم يدفعني ماليها. ماذا سيفعني احيانا

يأكل ثم يأكل عوامل ماكدونالدز يعني نعم صحيح. عندي اه صديقي بريطاني - 00:10:21

يعمل في شركة كبيرة في بريطانيا يعرف صاحبها صاحبها رجل عنده آآ ثلاثة مليار استرليني صاحب الشركة ثلاثة مليار عنده شدة

كبيرة جدا فروع في العالم. العملة البريطانية. استرليني. والله يعني هذا الرجل يعني يقول يأكل اه طعام رديئ ويجلس يركب سيارة -

00:10:51

ليست غالبية جدا انت في النهاية مهما كان مالك ما الذي سيزيد الغني عن الفقير لو كان الفقير مثلا يركب سيارة قديمة ويأكل ماذا

سيأكل الغني اكثر من الفقير يعني؟ هل له مائة بطنه يعني؟ الشيخ آآ ابو اسحاق - 00:11:11

في الاخير بطنك على قدرى. لأنك اكلت انت لن تأكل يعني لكن ما الطعام اللي هو الذي يعني الاغنياء عن الفقراء. الفرق ليس كبيرا.

هو في النهاية الاجيال التي اغلقتها الله واحدا - 00:11:28

لحم ودجاج من لابس اكل يعني ممكن تأكل يوم ولحم هذا مضر لصحة اصلا باسم الله تصرفه تصرفه تنقله التصرف هو ماذا والتنقل

التصريف هو التنقل بخل صحي لا ناس كافر وبعض الناس ليسوا كذا. تصل اليه بياكل في الدكاكين بسيطة ماذا تريد ان يأكل يعني؟

لماذا بخل؟ اقول يعني بعض الاغنياء يأكلون في الدكاكين البسيطة - 00:11:47

قد يكون تواضع. تواضعه نعم بعض الاغنياء في في مصر يأكل طعام بسيط يأكل طعام بسيط لطعامك تجده افضل منه. وايضا

يريدون بذلك ان في عالمي لان رجل غني اذا يعني يأكل عادي ويجلس العادي يعني اشتهر ويقال - 00:12:30

المقصود مختلف قد يكون متواضعا قد يكون يقصد بخيلا. المقاصد فليضروك تغلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من

بعدهم لأن الجدال ماشي عن التكذيب. التكذيب هو الاصل سميت الجدبان - 00:12:56

ويكذب في وجهاته حتى يبطل ما كذب به. فلذلك ذكر الله في هذا حال المكذبين. كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم.

المقصود بالاحزاب ماذا؟ الامم المكذبة. كل الامم المكذبة ان العذاب الذين تحبوا على انباء - 00:13:26

بالتكذيب من بعد قوم واحد. ذكر اول الرسل وذكر باقي الرسل اختصارا. اول رسول نوح باقي الرسل اختصارا في قول ماذا؟

والاحزاب من بعدهم. وهمت كل امة برسولهم ليأخذوا قال ابن عباس ليقتلوا ويهلكوه - 00:13:43

نعم فالقصود بالاخذ هنا ماذا؟ القتل. القتل وقال بعضهم الحبس والتعذيب كما قال فرعون ماذا لاجعلنك من المسجونين. قال هذا

لموسى. واضح هذا؟ نعم. اذا اما يأخذوه يقتلوه يعذبوه يحبسوه. نعم وهمت كل - 00:14:01

امة برسول يأخذوه. قال ابن عباس ليقتلوا ويهلكوه. وجادلوا بالباطل ليحضروا. اي ليبيطلوا فيه الحق نعم. في الحديث ان العلماء

ورثة الانبياء. نعم. يعني يرثون ايضا هذه السنة ليقتلوا. نعم. بدون - 00:14:22

بدون شك الا ترى ان ورقة ماذا قال للنبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا اودي يابني اقم الصلاة وامر

المعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. اصبر. قال الشافعي ان يمكن الرجل ان يبتلى قال ليتمكن حتى يبتلى. لابد -

00:14:42

محاسب الذين آآ الف لام ميم احسب الذين يترکن ولقد فتنا الذين من قبلهم الذين تعم الانبياء وتعم اتباع الانبياء. فلا بد نعم. الآيات

كثيرة في هذا. فلا بد من ان يبتلى الانبياء واتباعهم. نعم قال تعالى وهمت - 00:15:03

كل امتی برسوله برسول يأخذہ ويجادل بالباطل ليحضوا به الحق. فاخذتهم فكيف كان اقوم؟ این الجزاء من جنس العمل في هذه الاية؟ این الجزاء من جنس العمل فاخذتهم فاخذتهم. ارادوا ان يقولوا الرسول فاھلکتھم. ليس شرطا ان يكون - 00:15:24  
كوني كما حدث مع اغراق قاضي لوحة او الحاصل او او الريح ليس شرطا يكفي ان يمیته وان يعقبه في الاخرة. وكذلك حققت کلمة نعم. هناك وجدنا من قتل من الانبياء. نعم صحيح - 00:15:55

الله لم يقل انهم لم يقتلوا الانبياء. قال همت كل امة برسولهم ليأخذنوه. قد يفلحون وقد يفلحون. اما ممکن تعرض انت بماذا؟ ممکن تعرض بالایة الاخرى انا لننصر رسليا والذين امنوا في الحياة الدنيا. كيف يكون النصر وصل في الحياة الدنيا وبعضاهم قد قتل؟ نصلهم بهذا - 00:16:12

على الدعوة حتى الموت. مم. حقيقة الانتصار ليست تمكين. تمكين صورة من صور الانتصار. اما الحقيقة الاتصال ماذا ان يثبت على الایمان والتکلیف حتى الموت لا يفتتن يعني لا يوجد الرسول في وطن بس. اذا اقل ما جاء قوم يعذبه مثلا قال خلاص انا تركت دعوتي - 00:16:38

رجل واحد هو دعا الى الرسول دعا الى رجل واحد هذا الان بلغ الرسالة. صح؟ طبعا لكن لا يقوم التبليغ الا بما اوجبه الله عز وجل عليه. نعم كذلك حققت كلمة ربكم على الذين كفروا انهم اصحاب النار. حققت يعني ماذا وجبت؟ كلمة الله عز وجل - 00:16:55

ويا العذاب على الامم الماضية. انهم اصحاب النار يعني كما حققت الكلمة العذاب على الامم المکذبة حققت على الذين كفروا. فكذلك تأتي كثيرا في القرآن. الكاف ماذا تشبهه. تشبهه حال بحال بحال بحال. الله شبه ماذا؟ بماذا؟ شبه العذاب الذي سيقع على الذين كفروا - 00:17:20

نعم نعم. بالعذاب الذي وقع الذين كفروا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. بالعذاب الذي وقع على الامم السابقة. حققت الكلمة على الذين كفروا. يعني حققت الكلمة العذاب على الامة المکذبة حققت على الذين كفروا من قومك انهم اصحاب النار. كما حققت الكلمة العذاب على الذين كفروا من قبلك انهم ماذا؟ انهم - 00:17:45

اصحاب النار نعم وكذلك حققت الكلمة ربكم على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربها ما مناسبة الانتقال؟ بين هذه الاية وبين الآيات السابقة؟ يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - 00:18:05  
لما كان الكفار قد كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يؤمنوا به وكفروا بربهم. بين الله عز وجل ماذا؟ ان عنده عباد يعبدونه سبحانه وتعالى وهم اكرم منكم. فالله عز وجل لم - 00:18:28  
يخلقكم لانه يحتاج الى عبادتكم. بل عنده من يعبد. فان استكبروا هذا المعنى موجود في القرآن في مواضع اخرى. كما قال في مواضع اخر مثلا فان استكبروا فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يفترون. فهمت؟ شيء خينا. يحملون عرش. حمل عرش يعني ذكر - 00:18:45

من الله هذا يدل على ان عندي عباد اقوى منكم ومع ذلك هذا هو بالضبط هذا لما ذكر العرش؟ احسنت. لما ذكر العرش؟ لان العرش اعظم المخلوقات. فلا يستطيع ان يحمله يعني لما ذكر منه وصف حمل العرش؟ كان يمكن - 00:19:05  
مثلا يقول ماذا؟ نعم. الذين بدل من ان يقول الذين يحملون العرش. كان يمكن ان يقول ماذا؟ الملائكة. الله اكبر. لكن لماذا اثر وصفة بحمل العرش لان العرش اعظم المخلوقات. على الاطلاق. فاذا كان العرش يحمله ثمانية ملائكة. فكيف يكون خلقهم؟ وكيف تكون عظمتهم - 00:19:23

هؤلاء اعظم الخلق نعم الذين الواحد منهم لو نفح في الارض نفح لهلكت نعم يعبدون الله عز وجل فهم اقوى منكم واعظم وبعد ذلك يعبدونه ثم ذكر ومن حوله من تستطيع ان تقول ان هذه الاية او هذه الجملة الذين يحملون العرش ومن حوله ذكر صفتين الملائكة ما هما الصفتان - 00:19:43

صفة القوة حجم كبير والقرب لانه اذا كان حول العرش يعني ذلك انهم ما لمقربون جدا من فلهم كمال القدرة وكمال المنزلة. حوله

يرجع الى العرش. حول حول العرش. ومن حول العرش. والعرش قليل من الله - 00:20:10

معنى ذلك انهم ماذا قالون؟ لذلك الفردوس الاعلى. الفردوس الاعلى ماذا؟ ها؟ صفو ماذا؟ العرش. عرش. لان اقرب من اقرب الاماكن الى الله عز ذكر الله عز وجل للملائكة صفتين هما من صفات الكمال. صفة - 00:20:30

القدرة والقدرة وصفة القرب وعلو المنزلة. واذا وبالرغم من ان هاتين الصفتين يتصف الملائكة بهما الا انهم ماذا فالذين عند ربك لا يستكبرون عن عباده. فان استكبروا فالذين عند ربك لا يستكبرون. يعني انتم ايها البشر الضعاف ليس لكم اسباب لكي تتکبروا بها - 00:20:47

لا قوة ولا علو منزلة. الملائكة عندهم قوة وعندتهم علو منزلة ومع ذلك لا يتکبرون عن عبادة الله ويعبدوا لله تعالى. هذا معنى. اخر في مناسبة هذه الاية الایات السابقة ان الله يريد ان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ان كذب بك هؤلاء كفار مكة فلا تحزن - 00:21:07

ان الله عز وجل جعل الملائكة تتولاك. كما قال في اية اخرى مثلا. هذا معنى ايضا موجود في القرآن. في اية اخرى. كما قال في اية اخرى. نعم. وان تظاهر عليه فان الله هو مولاهم وجبريل. صالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك غير. فالملائكة تتولى عباد الله المؤمنون - 00:21:27

ان كفر بك اولئك فلا تحزن فان الملائكة ماذا؟ ظهير. ظهير تتولاك. فهمت؟ صحيح. وهذا التولي سبأته في باقي الاية. هذا التولي يأتي في باقي الاية في الاستغفار والدعاء يسبحون بحمد الذين يحملون العرش ومن حوله حملة العرش والطائفون به. عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان - 00:21:47

احدث عن ملك من ملائكة الله. من حملة العرش ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. وهذا حديث صححه الشيخ الالباني اذن لي ان احدث عن ملك الاذن من من الله من الله النبي يقول اذن لي يعني اذن لي الله. اه النبي ان احدث عن ملك ان اخبركم عن ملك - 00:22:10

من شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. فكيف يكون حجم هذا الملاك؟ كيف يكون حجمه نعم اذا هو شبه الاذن والعتق تشويه الانسان شبه التغنى عن التصور بالضبط لكن هل له - 00:22:40

لا هذا ليس تجسيد له اذن له عاتق. هم. لكن لازم ان تكون اذنه يعتقدكم كمثلنا. نعم قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. الذين يحملون العرش ومن حوله ماذا يفعلون؟ يسبحون بحمد ربهم. يسبحون بحمد ربهم هذا يسمى ماذا - 00:23:01

تمزيق يسبحون تنزيه وبحمد ربهم اثبات ماذا؟ كمال. فالتخلية قبل التخلية تسبيح قبل التنزيل يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. يصدقون بانه واحد لا شريك له. عن شهر ابن حوشب قال حملة العرش ثمانية. فاربعة منهم يقولون سبحانك اللهم - 00:23:18

وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك. بعدما علمت معاصي عبادك تحلم عليهم لا تتعاجلهم بالعقوبة. واربعة منهم يقولون سبحانك

الله وبحمدك لك الحمد على عفوك بعد قدرتك قال وكأنهم ينظرون ذنب بنى ادم. اذا الملائكة تتولى الله - 00:23:42

لماذا؟ بحلمه وبعفوه الا يعاقب بنى ادم. قال تعالى ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما.

لك ممکن شخص يقول كيف وسع الله كل شيء - 00:24:08

رحمة والكافر غير مرحوم. كيف يجاذب عن هذا؟ بالضبط. الرحمة نقول رحمة كل شيء بحسبه الكافر غير رحمة المؤمن. رحمة الكافر ان يعافيها الله في بدنها. وان يرزقها وان يطعمها وان يسقيها وان يصحي بدنها وان يرزقها كذا وكذا. هذه رحمة - 00:24:35

عامة. نعم. لا احد يخرج عن رحمة الله. كافر ومؤمن. والرحمة الخاصة ماذا؟ للمؤمنين. فهم دعوا الله عز وجل بالرحمة خاصة. يا رب

انت وسعت كل شيء رحمة وعلما. ما مناسبة ذكر صفة العلم؟ ما المناسبة؟ اين يوضع هذه اللحمة او - 00:24:55

جيد جيد وانت تعلم يا رب ذنب عبادك. تعلم البقية لو كلمته جميل علي اقرأه لكم في هذه الاية. انت تعلم ذنب عبادك. وتعلم وانهم خلقوا من تراب وان الشهوة قد ركبت فيهم تعلم حالهم تعلم انهم خلقوا على هيئة ضعيفة وخلق الانسان ضعيفة. فاغفر لهم بسبب - 00:25:15

وبعلمك ماذ؟ اغفر لهم. والله المثل الاعلى انت مثلا لو اردت ان تشفع لشخص استحق العقاب تشفع له عند الملك لانه سرق مثلا  
لان الصدق لا يجوز الشفاعة فيها بعد ان تبلغ الملك - 00:25:35

سب الملك مثلا. نعم فنقول له هذا رجل ضعيف اه سريع الغضب عقله ضعيف وانت تعلم هذا. فانت ملك بماذ؟ بعلمه بحال هذا الرجل  
ان يغفر له. هكذا الملائكة تتسل الى الله بعلمه نعم. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:25:54  
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وهذا يدل على ادب الملائكة مع ربهم فانهم لا يدعون لمن ؟ كفر ولا لمن عصى واصر على المعصية  
انما يقول اغفر للذين تابوا عصى وتب اغفر لهم. في نوع من الرحمة لهؤلاء المخلوق. هم لا يدعوا على الكفار حتى يعذبهم. حتى هذا  
الملائكة نحن انشغلت - 00:26:17

الدعاء للمؤمن وتركت الدعاء للكفار ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وسعت رحمتك وعلمه كل شيء فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك  
اي دينك. وقهم عذاب الجحيم. قال مطرف انصح عباد الله للمؤمنين هم الملائكة - 00:26:43

الملائكة من انصح العباد للمؤمن. لماذا؟ يشتغلون بالاستغفار للمؤمنين. لانه قال ماذ؟ انظر ماذ؟ انظر ماذا؟ كيف تعرف انه بالاستغفار  
للمؤمنين. لانه قال الذين يحمدون العرش من حوله ويسبحونه بحمد ربهم والنبي ويستغفرون للذين امنوا - 00:27:02

ربنا يعني يقولون ربنا. قال يستغفرون المضارع. لم يقل استغفروا. فالمضارع يدل على ماذا على الاستمرار. معنى ذلك ان الملائكة هذا  
حالهم دائمًا. وسعت كل شيء عامة وعلم فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. اغش الخلق للمؤمنين هم الشياطين -  
00:27:20

اغش الخلق للمؤمنون الشياطين. قيم عذاب الجحيم اصرف عنه عذاب الجحيم يوم القيمة. طيب المناسبة في الدعاء لهم بالجنة بعد  
ذلك. ربنا وادخلهم جنات عدن لان النجاة من العذاب تستلزم الثواب. الاية السابقة فيها ماذ؟ قيم عذاب الجحيم.  
طب ممكن يقيم - 00:27:38

امام الجحيم ويجعلهم ترابا ليدخلهم الجنة. فناسب بعد ان دعوا الله عز وجل بالتخلية تخلية العذاب ان يدعوه بالتحليل. ولماذا الجنة  
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم. يعني لم يدعوا لهم فقط بل دعوا لهم ولمن صلح من  
اقاربهم اصولهم وفروعهم - 00:28:05

نعم ربنا وادخلهم جنات علنين التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم. وزواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ما مناسبة ذكر العزة  
والحكمة هنا. لان العزيز الذي لا يغالي والذى لا يرام جانبه. نعم. والممتنع عن النقص. فلا يستطيع احد ان يخالف ارادته. فاذا اراد ان  
يثبت احدا اثابه - 00:28:31

الحكيم هو الذي يضعه. الشيء في موضعه. فيضع الرحمة في موضعه. والثواب في موضعه. نعم. ربنا وادخله جنات عدن التي وعدته  
ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. انك هتسنمى ماذ؟ ما بعد - 00:29:04  
انا يكون ماذ المقر عند الوصوليين ان ما بعد انها ايام ثمانية سورة غافر. يعني من حصل يا شيخ؟ لا. ان يعني مثلا غاب زيد عن  
الدرس. انه مريض - 00:29:24

ما معنى اذا يكون تعليل لما قبلها؟ ما بعد العلم عند الاصوليين يقولون ماذ؟ ما بعد ان يؤذن بالعلمية يؤذن بماذ؟ بالعلمية ما بعد اين  
يكون ماذ؟ كالعللة لذى قبله. فلماذا قال انك انت العزيز الحكيم؟ تعليم تعليم للاية لاما يدخلهم جنات عن التي وعدتهم ومن صلح  
من اهلها - 00:29:46

لماذا؟ لان التعليل لاما؟ التعليل هذا الفعل انك انت العزيز الحكيم. لان العزيز الحكيم لابد ان يضع الثواب محله العنوان العقاب ويضع  
العقاب محله. نعم؟ طب ولماذا دعوا له؟ ومن صلح من ابائهم - 00:30:06

وازواجهم وذرياتهم. لان التعيم لا يتم الا بماذ؟ الا باشيء تجتمع بهن تحب. نعم نعم طيب اليك اليك الدعاء للمؤمنين بالجنة؟ هو كذلك  
دعاء لابائهم وزواجهم وذرياتهم اذا كانوا صالحين لانهم مؤمنون ايضا. يعني عندما يقول ربنا - 00:30:26

وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابيه. طب ما من صلح من ابين داخل في الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة

وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم. ما هو الذي صلح من ابائهم واواجههم وذرتهم داخل في

- 00:30:49

داخل في الذين تابوا واتبعوا سبilk. طب ما فائدة التكرار هنا؟ التخصيص بعد تعميم جيد وغرضه ماذا ايضاً؟ انه قد يتختلف بعض الاباء او بعض الذريات عن ابائهم او عن ابائهم. يتختلفون في الدرجة يدخلون الجنة فيتختلفون في ماذا؟ في -

00:31:07

في الدرجة. فكمال النعيم قال يجتمع به. كما قال تعالى في آية اخرى ماذا؟ قال تعالى في آية اخرى ماذا؟ هم والذين امنوا واتبعتهم ذريرتهم بایمان والحقنا بها لهم. فإذا الملاك ترید تمام النعيم. تمام النعيم يكون بماذا؟ منها. بالحق. تمام -

00:31:27

ولذلك اكدوا على هذا المعنى ربنا وادخلهم جنات عدن قلنا ما معنى عدن مأخوذة من اي شيء عادل ثبت يعني بعدها. لا عدنا معنى عدنا عدنا بالمكان اي اقام به. تقول عدلت بمكان اقمت به. سمي المعدن معدن الله مقيم -

00:31:47

الارض المعادن سميت معادن انها مقيمة في الارض. التي وعدتهم اين التوصل هنا كم بكم صفة من صفات الله توسل الملاك في هذه الآية؟ بكم صفة واحد بعلمه وعدته. لا لا ربنا وادخله من؟ الى اخره يعني -

00:32:04

ا رقم ثماني آ رقم ثماني. كم صفة؟ توسل الملاك بها لتحصيل المطلوب. هم. ربنا. لا لا تكل عن الصفات التي توسلوا بها ثم

الاعمال الصالحة. يعني الصفات عندنا صفتان. ربنا صفة الربوبية. ربنا لان الرب -

00:32:21

هو الذي يربى عباده بنعمه من معاني الربوبية ان الله يربى عباده بنعمه. فمن التربية لهم بنعمه ماذا؟ انه يدخلهم الجنة. الصفة الثانية

وقبل الوعد. الوعد ان الله لا يخلف وعده. ان الله لا يخلف وعده. وعده. اللي هو صفة العلم. نعم -

00:32:52

صفة العلم صفة من؟ ان الله ليخلف عدم وخلاف الوعد. هذه الصفة هي ماذا؟ صفة عدم اخلاق الوعد. ان الله لا يخلف الميعاد تقول

مثلا اعطيك مثال والله المثل الاعلى. انت انت عودت ولدك انك لا تخلف وعدك معه. ودائما تربيه ان اخلاق الوعد شيء قبيح ومحرم -

00:33:13

وعندما آ وعدته بانت وعدته بلعبة معينة ونسخت. هو يعرف انك لا تخلف وعدا. فاول ما يأتي اليك يقول يا ابي انت وعدتني انك

فانت سستحي ان تخلف عهلك معه -

00:33:33

فاما كان البشر لا يستحي البشر كريم الاخلاق. يستحي ان يخلف وعده مع بشر مثله. فكيف بالله عز وجل؟ لا شك ان الله عز وجل ما

له؟ يستحي ان يخلف وعده ماذا معه؟ مع بشر مع بشر آ مخلوق. نعم. فقال ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم -

00:33:47

ومن صلح من ابائهم واواجههم وذريرتهم. هذا التوصل باعمالهم الصالحة. وهم يقولون يا رب انت وعدتهم بدخول الجنة وانت لا

تدخل في الميعاد. فكيف اذا كانوا صالحين من صلح من ابائهم واواجههم وذريرتهم انك انت العزيز الحكيم قل انك تعليم. ما بعد انك

كنت تعليم. فالتعليق هو ماذا؟ كونك عزيزا حكيم. وقيموا السينيات -

00:34:07

السينيات يومئذ فقد رحمته. قيموا السينيات. ما معنى قيموا السينيات؟ قيم فعل امر من وقع يقين احفظوا من السينيات. ما معنى

السينيات؟ اثار السينيات العذاب. يعني قيم اثار السينية. تحتمل احتمالين. المعنى الاول قيم السينيات -

00:34:29

وفقه وفهم الا يقع في السينيات اصلا. والمعنى الثاني ماذا؟ وقت اه. اذا وقعوا في السينيات قيل من اثار السينيات لا تعذبوا. يا نقيهم

السينيات. احفظهم الا يقعوا في المعاصي اصلا. كما قال وفهم. توفيق عدم الوقوع في المعاصي. او لو -

00:34:49

وقع في المعاصي فقيهم ان يعذبوا بسببهم. قيم ان يعذبوا ان يعذبوا بسببها. نعم؟ عفوا هل نفع كل دعاء الملاك نعم؟ كل ما دعى

اولئك لا يستجاب عـند الله كيف لا يستجاب؟ نحن هـم يستغفرون نـحن نـجد من يعـذب يـوم الـقيـامـة وـهـم كـانـوا يـدعـون لـهـؤـلـاء لـهـنـاك

00:35:09

نـقول كـل دـعـاء يـدعـى لـه شـروـط لـا بـد اـن تـوجـد لـا بـد اـن تـنـتـهـي. فـلا نـقـول دـعـاء المـالـك لـم يـسـتـجـب. انـما هـنـاك موـانـع فـي هـذـا

المـكـلـف الـذـي دـعـوا لـنـا هـم دـعـوا لـمـن؟ دـعـوا لـمـن صـلـح. اـذا هـذـا لـم يـكـن اـنت مـصـالـح. نـعـم دـعـوا لـمـن تـابـ. فـاغـفـر لـلـذـين تـابـوا وـاتـبعـوا -

00:35:29

سبيلك. فهم وضعوا شروطا وهذا من ادابهم مع الله. ولا عشرة لحصول المطلوب. وادعوا شروطا لحصول المطلوب. نعم. طيب وفهم

السيئات ومن تقي يومئذ فقد رحمته قال السيئات اي العقوبات هل على تفسير التفسير الثاني ما هو - 00:35:49

توفيق اه التوفيق لعدم الواقع في المعاishi اصلا. هم التفسيران صحيح ان تقي السيئات اية من تقي السيئات. طب ما الذي يرجح التفسير الثاني ؟ ان معناها العدد ومنطقى السيد انه قال ومنطقى السيئات يومئذ يوم القيمة. اذا نتكلم عن ماذا؟ عن اثار السيئة يوم القيمة. والمعنى الاول المحتمل ايضا لنقيم والسيئات في الدنيا - 00:36:07

ثم يقول من تقي السيئة يومئذ فقد رحمت اي من تقي العذاب يومئذ فقد رحمته. فيكون من باب مشترك لفظي الذي استخدم في معنويه اصطدم في ماذا؟ في معنويه. يعني قيم السيئات يعني قيم ان يقعوا في الذنب. ومن تقي السيئات يومئذ يعني من تقي العذاب يومئذ - 00:36:29

فقد رحمته نعم يومئذ ظرف حذف المضاف اليه. يعني هذا تلوين عوض عن محوذف. يعني ما انتقض السيئات يوم اذ يوم القيمة ها

طيب اذا الرحمة يكون بعد بعد ما وجبت عليه العذاب - 00:36:49

بعدهما يعني ليس بعد ما وجب عليه العذاب فعلى السيئات في الدنيا ما وجب عليه العذاب ما معنى وجب؟ وجب يعني لا يمكن ان يغفر له كما في الاية الاول اية قلناها ان الذين وكذلك حق حقت الكلمة؟ وجب العذاب لمن؟ هو

تحت المشينة - 00:37:09

تحت مشاهد وقال وجب يستحق ان نقول استحق ليس حقا وليس وجما. وما يقول رحمته لانه كان داخلا تحت مشيئتك والله لا يرحم الا من كان داخلا تحت مشيئته من - 00:37:28

الموحدين فقد رحمت يدل على ان هذا ينزل الحور الثاني يؤيده سيأتي يوم الليل فقد رحمته يعني فقد صرفت عنه شباب يعيد القول الثاني انها العقوبات والقول الاول ما زال محتملا. ما زال محتملا لان العذاب ما كان الا بسبب الذنب في الدنيا. فهم دعوا الله ان يقيهم - 00:37:44

من الزياد في الدنيا واثارها في الآخرة واثارها في الآخرة. كلها كلها رحمة. كلها محتملة. وقيل جزاء السيئات. امي ماذا قال ومن تقي السيئات يعني العقوبة وقيل جزاء السيئات. والمعنى قريب جزاء السيئات والعقوبات - 00:38:06

ومنطق السيئات يومئذ فقد رحمته. وقد اذا دخلت على الفعل الماضي ماذا تفيده؟ التأكيد. التأكيد والتحقيق نعم. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمت. وهذا فيه دليل ان الرحمة تكون بجلب المحبوب او بدفع المكرور. هنا نجلب محبوب ام دفع مكرور. دفع المكرور. دافع مكرور. يعني بعض الناس عندما تسمع كلمة رحم هذه يظن انها لابد ان تكون في ماذا - 00:38:21

في النفع ده قد تكون في دفع الظاهر. يعني مثلا القاضي الذي حكم على فلان بالتعزير ثم رحمه فعفا عنه هل يقال ماذا؟ رحمه من تقي سيأتي يومين فقد رحمته. طيب وذلك هو الفوز العظيم. طبعا الكلام عن عن الجنة - 00:38:47

فوز عظيم هذا كثير في القرآن. نعم الفوز العظيم الذي ليس بعده فوز. قال تعالى ان الذين كفروا ينادون الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الایمان فتكتفرون. ما معنى المقت - 00:39:06

الغضب الشديد. ما معنى مقت الله اكبر من مقتكم انفسكم؟ متى يمقدت الكافر نفسه يا حسن يمقدت الكافر نفسه. بعد الندم. بعد البعث. وكان في الدنيا ماذا؟ يمدح نفسه يقول هذا رجل صالح - 00:39:25

النصارى اليهود اه يحسبون انهم يحسنون صنعا. كم لا يمقدتون انفسهم بل يظلون ان لهم عند الله الحسن؟ الجنة. فمتى يمقدت نفسه متى يبغض نفسه بغضا شديدا بعد البعث نعم لما ذكر شيئا من احوال المؤمنين - 00:39:45

ان الملائكة تدعوه لهم ان الله عز وجل يدخلهم الجنة ذكر شيئا ماذا؟ من احوال الكافرين. ان الذين كفروا ينادون. متى ينادون؟ اذا علموا وهم في النار ينادون يوم القيمة بعد دخول النار - 00:40:03

دون دولة وهم في النار. ان الذين كفروا ينادون لنقط الله اكبر من مقتكم انفسكم. لانهم في النار لا يبغضون شيئا اكتر من انفسهم لان انفسهم هي كانت سبب ماذا؟ عذابهم كما يقول لهم الشيطان ماذا؟ فلا تلموني ولو مروا انفسكم. لكن هل لومهم لانفسهم يخفف عنهم

من العذاب؟ الجواب - 00:40:16

ليخفف عنهم من العذاب. نعم. ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. كنتم تدعون للايمان في الدنيا فتكفرون. ينادون يوم القيمة بهم في النار وقد مقتوا انفسهم حين عرضت عليهم سيناتهم - 00:40:42

معين العذاب في وقوع له لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. يعني امقت الله اياكم في الدنيا اذ تدعون اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. اكبر من مقتكم اليوم انفسكم عند حلول العذاب بكم. طب هل يلزم ان يكون هذا الوقت في الدنيا - 00:41:02

الله لكم في الدنيا اكبر من مقتكم انفسكم في في النار لا. في الدنيا وفي الآخرة اعظم لان اثار مقت الله مقت الله صفة من الصفات.

يعني كلمة مقت الله لماذا؟ صفات. صفة من صفات الله. متتجدة ليست متتجدة؟ المتتجدة - 00:41:22

متتجدة. هل مقت الله عليهم النار اعظم المخطوف في الدنيا؟ في النار. في النار اعظم. لانه ظهر موجب هذا المقت. ولو كان المقتطف في الدنيا اعظم ظهر موجه - 00:41:38

بالنار في الدنيا. لكنه لم يرى الموجب في الدنيا. انما متى ظهر موجب في الآخرة. ويدل على هذا حديث الشفاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى ماذا - 00:41:53

غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. فإذا غضب الله ومقته اعظم ما يكون في الآخرة. اذا قوله هنا قولوا هنا ممقت الله لكم في الدنيا يعني فيه نظر الاول ان يقال ما ذمقت الله لكم ممقت الله اياكم في الدنيا وفي الآخرة. مقته في الآخرة ماذا - 00:42:03

اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. اكبر من مقتكم اليوم انفسكم عند حلول العذاب بكم. طب ما اذا لم يك مقت الله اكبر. ما الفائدة؟ لماذا ينادون؟ من الذي يناديهم اصلا - 00:42:23

الملايكه مثلاً تناديهم غضب الله عليكم وكرهوا لكم اشد من كرهه لانفسكم. ما الفائدة ان الملايكه تقول لهم غضب الله عليكم العذاب النفسي وماذا ايضا؟ ها؟ التبييس جيد او انهم ييأسون من رحمة الله - 00:42:41

فيه عذاب نفسي فيه تبييس انهم ييأسون من رحمة الله لا يرجون ابدا ان يعفو الله عنه. ان يعفو الله عنهم. ييأسون في الدنيا؟ يبقى بعد دخول النار ييأسوا من الخروج - 00:43:01

نعم ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكثون. هذا المعنى كثير في القرآن معنى ماله وفي السنة كذلك معنى ماذا؟ معنى تبييس اصحاب النار وقطع الرجاء عنه. يعني مثلاً في في السنة حديث ابي سعيد في الصحيح قصة ماذا - 00:43:13

الموت ذبح الموت لماذا ذبح الموت يعني كان ممكن يقول لهم انتم في النار خالدين مثلاً. لان الذي يذبح لا يعود يؤتى الموت في صورة كبش الاملح. الف هنا الحديث. طيب - 00:43:30

نعرف ان في سجن يقتل او يضرب بالشدة اذا دخلت واحذر حراس السجن سوف تعرف الخوف اكس لا. او كان مسجون مثلاً اه المسجون هذا موجود في بعض الظلمة يفعل هذا. يدخلون السجن بدون محاكمة. بدون رجاء ماذا؟ الخروج.

الخروج - 00:43:43

اما الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة. ليه بس؟ خلاص يأس. ممكن يقتل نفسه في السجن نعم يعني خلاص انت تكون في السجن حتى تموت. فياًس نعم نسأل الله العافية فيقول ماذا؟ ان الذين كفروا ينادون يوم القيمة وهم في النار وقد مقتوا انفسهم - 00:44:09

حين عرضت عليهم سيناتهم وعينوا العذاب فيقال ولا وقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى اليمين فتكفرون يعني لا مقت الله اياكم في الدنيا اذ تدعون لمن يفتكم فرورنا اكبر من مقتكم اليوم انفسكم عند حلول عند نزول العذاب بكم. قالوا ربنا امتننا اثنين واحببتنَا اثنين فاعتقد - 00:44:25

اعترفنا بذنبينا فهل الى خروج من سبيل ما المناسبة؟ ان الكفار قالوا هذا. لماذا قالوا هذا؟ لان كان يمكن ان يقولوا ماذا؟ طب يا رب

- اخرجنا من النار في اخر اية فهل الى خروج من سبيل. لكن قدموا بين يدي دعائهم توسل. توسلوا بماذا الان؟ توسل بشيء لا ينفعه -

00:44:45

بماذا توسلوا ها فهمت سؤالي؟ بماذا توسل؟ يعني بماذا توسل اهل النار الى ربهم ليخرجهم من النار توسلوا بالایمان بالبعث. لأنهم علموا ان اعظم الكفر الذي ادخلهم النار هو ماذا؟ هو الكفر بالبعث. فهم قالوا ربنا نحن نقرب البعث -

00:45:13

بل نقر انك اثنتين وحيتان اثنتين. ما هما الاثنتان؟ امتنا اثنتين قبل ان نخلق كل عدما. والعدم موت وبعد ان خلقنا متنا. هذا الموت الثاني. واحييتنا اثنتين. الحياة الاولى بعد الولادة. والحياة الثانية بعد البعث. فهم -

00:45:36

لم يكتفوا ان يقولوا ربنا امنا بالبعث. انما ارادوا ماذا؟ ان يفصلوا. يا رب امنا انك خلقتنا. لأن احبيتنا اثنتين في اقرار بماذا بالخلق الاول والخلق الجديد ومتانة اثنتين في اخوان بكمان قدرة الله انه الذي اخرجه من العدم بقدرته. والذي اماتهم بعد حياتهم. فهم توسلوا بالبعث. لماذا؟ لأن اعظم -

00:45:54

ما ادخلهم النار وماذا؟ هو الكفر بالبعث. قالوا ربنا اذا ازا هم قالوا نحن نؤمن بالبعس وما شابه منه من اخراجك لنا من كل هزا؟ نعم.

فهل الى خروج من سبيل؟ لكن هذا الایمان لا ينفعهم لانه بعد فوات وقت الاختبار -

00:46:16

ادي انقطاع التكليف بعد الموت نعم فهل الى خروج من سبيل فاعترفنا بذنبنا قالوا ربنا ما تل اثنتين واحييتنا اثنتين كما قال في الآية الاخرى ماذا كيف تكفرون بالله وكتتم؟ امواتا فاحياكم -

00:46:36

ثم يميتكم ثم يحييكم فاعترفنا بذنبنا التي فعلناها في الدنيا فهل هناك من وسيلة للخروج فهل الى خروج من سبيل؟ ما معنى مين؟ ما زالت من نص. تأكيد العموم لأن النكرة في سياق النفي والنفي والشرط والاستفهام تفيد العموم. فإذا جاءت من تقييد التنصيص في العموم -

00:46:52

يعني اي سبيل حتى لو كان مالا؟ صغيرا. سبيلا بسيطا. يعني لو قلت لنا مثلا مستمكتون في النار مليون سنة. خلاص سنأخذ المليون سنة ثم نخرج بعد ذلك مثلا نعم فهل الى خروج من سبيل -

00:47:19

قالوا ربنا متنا اثنتين وحيتان اثنتين قال ابن عباس كانوا امواتا في اصلاب ابائهم فاحياهم الله في الدنيا ثم اماتهم الموت الذي لا بد منها التي لابد ثم احياءهم للبعث يوم القيمة فهما موتان وحيتان وهذا قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم -

00:47:35

قال فاعترفنا بذنبنا فهل الى خروج من سبيل؟ اي من خروج من النار الى الدنيا. فنصلح ما لنا ونعمل بطاعتكم. او خروج من النار الى لا شيء. الخروج من النار الى ماذا؟ الى هلاك. والى -

00:47:55

الى هلاك يعني موت ليس عدد الى موت الى فناء اما ان نرجع الى الدنيا فنعمل صالحا ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. ربنا اخرجنا منها. نعمل صالحة غير الذي كنا نعمل. فهم يريدون الخروج الى ماذا -

00:48:15

كده الدنيا. الى الدنيا بيعملوا مرة اخرى. او خروج الى موت الى هلاك ها والذين كفروا لهم نار جهنم ليقضوا عليهم فيمتووا. يعني كأنهم يقولون ماذا؟ ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. امتنا. يميتنا -

00:48:31

اما لهم يريدون الخروج للموت او الخروج للدنيا لاعمال صالحة مرة اخرى. نعم كانه ذكر يعني حياة وموت واحد امواتا في اسباب ابائهم فاحياهم الله في الدنيا هذا موت ولا -

00:48:47

ثم اماتهم الموت التي لابد منها ثم احيانا بعد الموت البحث فهمت؟ ذلكم بأنه اذا دعي الله وحده كفرت اذا كونهم في اصلاب اباء ان العدد موت نعم ذلكم بأنه اذا دعي الله. ذلكم بالباء السبيبية -

00:49:07

وذلكم ترجعوا الى ماذا ذلكم ذلك كان. ذا عندك تعرف يقول طبعا ده اسم اشارة. نعم. وكن حرف خطاب. لماذا جمع للتتبيله لأيجمع باعتبار كسيرة لا ليست تسهيل حرف الخطاب يتتصدر باعتبار المخاطب اذا كانوا كسيرين -

00:49:37

الآن اذا انت تكلم انا اكلمكم. اقول ذلكم هاتف يعني ذا وزن الاشارة. وكم يشير الى ماذا؟ المخاطب. الى مخاطب اذا كانت تخاطب واحدة ذلك. ذلك تخاطب امرأة. ذلك الدين. ذلك وهكذا. فيجوز تصريف ماذا؟ تصريف حرف -

00:49:59

حسب المخاطرة. فداء العذاب وقم المخاطب الكفار. يعني هذا العذاب بسبب انه باه اذا دعى الله وحده كفرتم ويشرك به تؤمنوا.

فبكر لهم اعظم ما اوجب لهم الخلود في النار ولا اعظم منه - 00:50:22

اذا دعى الله وحده كفرت ويشرك به تؤمنوا كما قال في اية اخرى ماذا اذا ذكر الله وحده اشمت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم - 00:50:42

نعم يعني اذا مثلا لو قلت له مثلا ادعوا الله وحده لا لا يحب هذا. اما اذا دعا الله ودعا البدوي ودعا الحسين ودعا الجيلاني. يفرح

بيده ويطمئن قلبه ويستبشر. نعم. ذلكم نعم. الاتيان بذلك باسمه - 00:50:53

ويرجعون زكانا. ولكن ذلكم لا هو ذلكم شلل العذاب. ذلكم تشير الى ماذا؟ العذاب. لان اللام للبعد. ده اسم والله للبعد

ويكون حرف خطاب. نعم فقد يقال ان التبعيد هنا قد يقال والله اعلم. التبعيد هنا احتقارا لهم ولعذابي ماذا العذاب - 00:51:13

هم هم في العذاب وهذا في ابعاد واحتقان من الله عز وجل له. ذلكم باه اذا دعى الله وحده كفرتم ويشرك به تؤمنوا. الحكم لله العلي

الكبير. كفرتم فيه؟ نعم. وان يشرك به تؤمنوا. هذا يعني انا وان لم وان لم - 00:51:33

اشرك سيقول تؤمنوا ان تصدقوا الشرك ليس المقصود بالايمان الصحيح من الباطن. تؤمنوا بالشرك يعني. انا اقصد يعني. وان

لم تشركوا امر اذا اشرك واحد ثاني وانتم تصدقون هذا هو؟ لا - 00:51:53

المعنى ذلكم باه اذا دعى الله وحده وكفرتم. لو سمعتم شخص يقول يا رب اشتري ولدي تكفرون تقول من رب الذي تدعوه. قال له

الرب لا يستجيب لك وحده. ولابد من وسائل - 00:52:12

لابد من الوزارة تقربك الى الله. استشفى بالحسين يعني لو زهبتم الى عالم وسألتموه ان يعلمكم دعاء تدعون به عند المصيبة. فقال

لهم تضرعوا الى الله. تكفرون بكلام هذا العالم - 00:52:23

ولذهبت الى مشهد قال لكم اذهبوا لحسين فتوسلوا الى الله ويسلم لكم تؤمنوا. صدقوني كلام هذا العليم. فهمت المعنى؟ طيب. قال

ذلكم باه اذا دعى الله وحده كفرتم فيه متراكك استغني عنه دلالة الظاهر عليه. بدلاله الظاهر عليه. ما جازه؟ مجازه اي معناه؟ فاجيب

الا سبيل الى ذلك - 00:52:36

السابقة ماذا فهل الى خروج من سبيل؟ هناك محنوف ما هو المحنوف؟ فاجابهم الله لا سبيل الى ذلك. ثم بين له سبب هذا الجواب

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجواب وهذا العذاب والخروج في النار بانكم بسبب انكم اذا دعى الله وحده كفرتم. وقيد -

00:52:57

لا الله الا الله كفرت. وقلتم اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. وان يشرك به غيره تؤمنوا. اي تصدقوا بذلك تؤمنوا بماذا

يصدقوها ذلك الشيء. فالحكم لله العلي الكبير - 00:53:20

الحكم وبعد القضاء والفصل. القضاء والفصل. فالحكم لله العلي. وعندما نقول علي يشمل ثلاثة انواع للعلو. اللي هو القدر وعلو القهرا

وعلو الذات نعم الكبير ذا الكبرياء وصفات الكمال سبحانه وتعالى؟ نعم. ما هي مناسبة ذكر هاتين الصفتين مع ذكر الحكم -

00:53:39

بالمناسبة ان العلي الكبير لا يستطيع احد ان يرد حكمه او ان يغير حكمه والله يحكم لا معقب لحكمه ان الحكم الذي حكمه الله

بخلودكم في النار لا يمكن ان يغير. هذا التبييس الاخر. تبييس اخر له - 00:53:59

التبييس من ان الله يغير ماذا حكمه فيه فكم تبييسا اذا؟ التبييس الاول باه ماذا هذه الى خروج من سبيل فاجيب انه ليس بي

نعم وضع هذا؟ تبييس الثاني هنا انه قال فالحكم لله العلي الكبير. نعم - 00:54:18

طيب قال تعالى هو الذي يريكم اياته وينزل عليكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينعي. يذكر الله ادلة ربوبيته وحدانيته. ليبين ان

كفر هؤلاء لم يكن بسبب خفاء الادلة. كفر هؤلاء الذين دخلوا - 00:54:40

لم يكن بسبب خفاء ما له الدليل على وجوب افراد الله بالعبادة. بل كانت ادلة ماذا؟ ظاهرة. الادلة ظاهرة. منها مثلا هذا الدليل ما هو

الدليل نعم هو الذي يريكم اياته. الايات هي ماذا؟ الايات الادلة - 00:55:00

الآيات الدالة بهذه الآيات فيها دالة على كمال قدرة الله ووجوب افراده بالعبادة آيات كونية. الآيات الكونية طبعاً. الآيات الكونية هذه ادلة على ماذا على توحيد الله اياته وينزل لكم من السماء رزقاً. ما مناسبة ذكر هذه الآية على وجه الخصوص في هذا في هذا المقام -

00:55:17

ممكن مثلاً يقول هو الذي خلقكم من عدم الان الله بعد ان ذكر حال الكفار في النار وانهم وان الدخول او النار كان بسبب الكفر. وانه لا يمكن ان يخرجوا - 00:55:42

يريد ان يبين سبحانه وتعالى انه قطع العذر لهم. ليس لهم ماذا؟ عذر عند الله. يعني كفراً لهم هذا وعداً لهم ليس بسبب خفاء الدلة. ليس بسبب خفاء البيانات انما الآية كانت واضحة. فذكر بعض الآيات الكونية. لماذا اختص هذه الآية بالذكر؟ لماذا؟ ليجمع بين الآية الكريمة - 00:55:54

والآية الشرعية اين الآية الشرعية؟ ان نزول المطر من السماء يلزم منهم من باب الاولى نزول الوحي المقيم دايماً يستدل بهذا على هذا. والقرآن يستدل الجهاد على هذا. طب لماذا المقياس الاولى؟ اذا انزل الله المطر من السماء لماذا يلزم انزال الوحي؟ قال لانه لا - 00:56:14

في حق الله الحكيم ان ينزل رزقاً من السماء ليحيي به الابدان. ثم يترك الناس في ضلال انزل عليهم وحياً يبين لهم كيف ينجون من عذاب الله يوم القيمة. لأن هلاكه في الدنيا لا شك انه دون هلاك - 00:56:34

في الآخرة بكثير ينair اعظم اعظم الهلاك في الآخرة من العلاج في الدنيا في الآخرة انك دائم اما لو ان انسان مثل مثلاً مات من العطش لا يأس ان شاء الله - 00:56:54

في الآخرة ان كان مؤمناً يدخل الجنة. نعم. المطر يعمه ويشمل ويحيي. صحيح صحيح طبعاً. دايماً دايماً الوحي القرآن والسنة تضرب تشبه القرآن بالمطر. في آيات كثيرة جداً انزل الى السماء ماء فسألت اودية بقدرها. اتفق المفسرون ان المقصود بها ماذا؟ مثل ضربه الله للوحي - 00:57:04

مثل ما بعثني الله به من الهدى والنور كمثل غيث اجاب اصاب ارضاً. فكان منها كذا وكذا وكان منها قياعاً ها؟ فشبّه النبي عليه الصلاة والسلام بـان الوحي بماذا؟ بالمطر لأن المطر كذلك مثل ميكائيل افضل الملائكة بعد جبريل لأنه يأتي ينزل ماذا؟ ينزل - 00:57:32

والذي يكون في حياة الابناء جبريل افضل منه. لا ينزل الوحي الذي تكون به الحياة الاديان كما يقول ابن القيم. نعم ذلك طيب قال هو الذي يریکم ایاتي وینزل لكم من السماء رزقاً يعني المطر الذي هو سبب الارزاق لأن بدون مطر يكون لك نبات - 00:57:52  
حيوان وما يتذكر الا من ينیب. ما تذكر الآيات الكونية والشرعية آيات المطر لا يتذكرها الا من ينیب. يرجع الى الله تعالى في جميع اموره. وما يتذكر الآيات الشرعية وينتفع بالقرآن الا من ينیب. فالذكر هنا يشمل - 00:58:10

ماذا؟ يشمل التذكر الآيات الكونية والآيات الشرعية التي هي المطر. يرجع الى الله تعالى في جميع اموره. لما اتاب يا رجع ترجم التوبة بالعمل الصالح ويجب الى شرع الله عز وجل ليتحاكم اليه الى غير ذلك من المعاني - 00:58:27

ادعو الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اذا بعد ان اقال الآية وبين ان هذه الآيات الآية المطر لا يتذكر الا ما ينیب. نعم. بين وجوب العبادة والاخلاص. لأن الذي يرى - 00:58:43

الآية ويذكر يلزم ان يبعد الله وان يخلص في عبادته. فإذا رتب الاخلاص على التذكر. فادع والله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مخلصين له الدين اي الطاعة والعبادة ولو كان الكافرون - 00:58:58

وغسل الدين بالطاعة والعبادة كثير في كلام السلف وهذا تفسير مهم ما وجہ اہمیت تفسیر الدین بالطاعة؟ ما الوجہ؟ بوجہ الہمیة. نعم؟ الانقیاد والرد على من هلا يا ابو رجان. لأن الدين مصدر من دان بیدینه. دان بیدین وهي طاعة - 00:59:19  
فالدين نفسه وكلمة الدين نفسها تدل على ماذا على العمل فكيف تقول ان العمل ليس من الایمان يعني يکفی هذا دليلاً هذا الدين اللغوي يکفی في ابطال قول لا تحتاج الى دلیل نقلی - 00:59:39

ان الله سمي الدين عمل. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلوات والزكاة. وذلك دين القيمة. سمي كل هذا ماذ؟ سماه كله دين اقامة الصلاة الزكاة تسماه دينا. فاذا مذهب المرجئة مناقض اصلا فضلا عن الحقيقة العقلية والحقيقة النقلية ملائكة للحقيقة اللغوية. الحقيقة اللغوية للدين دان يدينه - 00:59:56

انسان في العدة عندما تكلم كان يتكلم بكفر ترك الصلاة. قال فان الدين هو الطاعة والانقياد كما قال هنا بالضبط. قال ماذ؟ طعام يعترض على انما نقول جنس الاعمال وعمل صالح. اذا قلنا جنس الاعمال ويقول المباني الاربعة صح - 01:00:16  
لازم ان تكون المبادي الاربعة. كل عمل من الاعمال بعض يعترض بان يقول ان المبادي الاربعة ليس فيها اجماع. القرآن سنة اذا واحد دخل في الاسلام الشهادة ولم ي العمل اي شيء. ولازم ان تكفره. هذا ليس هذا خطأ. لم ي العمل اي شيء يعني ما لم - 01:00:36  
بعد التمكّن؟ ايوا. بعد التمكّن؟ لم يأتي الوقت. لم يأتي الوقت ده خطأ هذا هاني شبهة ضعيفة جدا وهنر عليه من اسهل ما يكون. ما كيف ترد؟ احنا بنتكلم عن مدى الفرق بين حل ابتلاء وحل استدامة. حل ابتلاء وحل استدامة. العمل - 01:00:56  
شرط للاستدامة ليس للابتلاء يقولون لو كان العمل ركتنا ولا يصح الايمان بدون ما صح الا ان يصلني. لابد ان يصلني اذا قال لا الله لا نقول انه مسلم، ننتظر حتى يصلني فنقول هذا خطأ. هذا فيه - 01:01:15

بدأقياس حال الاستدامة حل ابتلاء حل ابتلاء لابد ان ينطق بالشهادتين. هذا حل ابتلاء. اما حل استدامة لكي يستديم الايمان لابد الا يتلبس بنافق فهمت؟ فاذا لم ي العمل علمنا انه عندما قالها لم يكن صادقا. ممكن شخص يقول اذا معنى ذلك ان - 01:01:30  
ترك العامل ناقد نعم ترك العمل ناقد كونه ناقد لا ينفي انه من الايمان. كونه نقىض الان في انه من الايمان. لأن عندما يقولها لابد ان يكون لك ماذ؟ قول وعمل واعتقاد. فلما لم ي العمل - 01:01:48

اصبح ترك العمل دليل على انه لم يكن مصدقا. لم يكن مقنا لو كان موقنا لعمله. فهمت؟ كالذى اخبرته ان النار ستأتي الى بيتك لتحرق بيتك الان ولابد ان تخرج بسرعة. والنار ستأتي بعد او مثلا قلت له آآ العلم تقدم الان ومئة بالمائة سيكون هناك زلزال بعد نصف ساعة - 01:01:58

بل يجب ان يتتحرك الان لابد ان يتتحرك في وقت يمكنه فيه ماذ؟ التحرك. فاذا لم يتتحرك حتى اتت النصف ساعة وجد انه يكذب. وعندما يقولون ان السلف لم من قال هذا اصلا؟ ولماذا انكر احمد على شباب ابن سوار؟ ماذا قال شباب ابن سوار - 01:02:17  
شباب الاسوار كان معاصراللامام احمد. كان يقول شباب ماذ؟ هذا من اقوى الادعية التي ترد على هذه المقوله. كان يقول شباب ماذ؟ الامام قول وعمل حتى وانا الكلام جميل. نعم. ومن قال فقد عمل. يعني القول هذا عمل. فقال اللامام احمد قال هذا قول خبيث. هذا قول المرجئة - 01:02:39

تقريبا هذا قول خبيث نعم ولماذا وعلى الرد على هذه الشبهة؟ الامام احمد كفر من قال ان العمل ان الايمان ليس القول والعمل والنية. حتى هذا يعني يدل على انه يكفر من ترك انسان. نعم. النقولات - 01:03:01

في تكفير ترك العمل اكثر من مائة نقل زمن الشيخ خلوي في التواصل والاقتصاد منها نقل اه مثلا سفيان ابن عيين انه قال ان قوما يزعمون ان من اتى بالشهادتين مقرأ بذلك ومات مستدير الكعبة اذ هو مقر - 01:03:21

نعم لم يفعل شيء من الواجبات. قالوا اذا متى علينا ذلك هو مؤمن. فقال من قال هذا هو كافر بالله العظيم الذي يقول هذا الكلام ليس الذي ترك العمل. الذي يقول ان تارك العمل بالكلية مسلم الذي يقول هذا هو كافر - 01:03:36  
لماذ؟ لانه جعل الدين مجرد كلمة اصل حقيقة للسنة ليست حقيقة شرعية فقط بل هي حقيقة عقلية شرعية لماذا حقيقة عقلية؟ لانه لا يمكن ابدا ان يكون مصدقا ثم لا. يعمل كما يقولشيخ الاسلام يستحيل ان يكون في القلب ايمان يدفع صاحبه يوم القيمة - 01:03:54

ثم لا يسجد لله سجدة. ولا يفعل اي عمل من اعمال الاسلام ابدا. وهذا موجود في كثير من الناس. لم يفعل اي شيء ابدا في حياته. ويقول انا مسلم بالوراثة يعني - 01:04:15  
النبي كان مسلما ولا مسلما. لكن في حياتي ما دخل المسجد وما صلى وما صام. وما زكي. فكيف يظن ان هذا يكون الجن يوم القيمة

هذا فيه سوء ظن بالله. ان الله عز وجل ماذا؟ سوء ظن بالله. ان الله يساوي بين عم عامل ومن لم يعمل.

01:04:25

وان الله جعل دين العباد له ولعبا الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا المرجية تأخذه لنا وله الوليدة. لانهم ظنوا ان الدين ما لهم داخلون في هذه الآيات. ظنوا ان الدين مجرد كلمة تقال يعني. منكم هذا - 01:04:46

ان ان بعض السلف كفروا من قال ان ترك الجنس العمل هذا ليس بغير. هذا القول كفر ليس الاول هذا موجود تجده اه في سنن الخلال على ما اذكر السنة ولكن لا بد ان تعلم ان السلف - 01:05:03

هذا طريقة معرفة كلام السلف العام والتکفير الخاص. طب هناك اقوال كثيرة جدا. قال ابو حنيفة من قال من قيل له اين الله؟ فقال لا ادري في السماء وفي الارض كفر. قال الامام احمد من قال - 01:05:28

عيان من تكلم بهذا الكلام؟ بعض المرجية صحيح. يكفرون الجهمية بناء على قوله في الصفات وفي الايمان. الامام قال الايمان والتصديق. متاخر الاشاعرة. مذهبهم وعین مذهب الجهمية. يقولون ماذا؟ قال لي من هو التصديق والقول شرط لاجراء الاحكام في الدنيا - 01:05:40

هنا حتى عند الاشعار المواصلون المتأخرين يقولون ماذا؟ القول ليس من الايمان. القول هذا فقط لاجراء الاحكام في الدنيا. اه عندما تقول لهم يعني الرابع او هكذا هنقول بعض السلف ادخل في عمل الواجبات والمستحبات لتكفر وبالتالي يعني - 01:06:00

نكلم التکفير بترك جنس العمل. الشيخ سلطان في العقود الذهبية له تفصيل جيد في جنس العمل. قال لا تستطيع ان تقول ان جنس العمل هو ما لا والمباني الرابعة فقط لا تزال تحصيلها في المباني الرابعة. المهم انه لا بد ان يأتي بعمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واختصبه به. يجمع بين ماذا - 01:06:20

بين هاتين الصفتين ما الدليل على هاتين الصفتين؟ انه لو كان مستحبا معنى ذلك انه لم يأتي بالان بالواجب ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه الله ليعاقب الناس على ترك المستحب - 01:06:39

ولو تقرب بشيء لم يكن خاصا بالشريعة؟ طب هو مثلا كصدق الحديث او كبر الوالدين؟ معنى ذلك انه لم يصدق النبي لكي يكون مصدقا للنبي لا بد ان يأتي بعمل خاص بالنبي عليه - 01:06:52

الصلوة والسلام. نعم. فالايمان ندخل معهم في جدال في مسألة ماذا؟ المباني الرابعة. انما نقول لا بد من عمل. لان هذه اكبر شبهة لان قلت صف لي هذا العمل صف لي هذا العمل. ويقول لك يصعب جدا هذه شبهة اخرى ايضا. يصعب جدا ان تحكم على شخص معين انه ماذا - 01:07:02

انه لم يعمل. كيف تجبر نادي الشبهة انه يقول يصعب ان تحكم على شخص معين انه لم يعمل ابدا. لا يعني لا يلزم ان يكون واقعا نحن لا نتكلم الان ليس ليس غرض اهل السنة بالكلام عن مسألة العمل. ليس غرضهم الكلام عن مناط الحكم في الدنيا - 01:07:19  
نعم في الدنيا قد لا نستطيع ان نحكم عليه بأنه تارك للعمل. انه قد يكون يصلبي يصوم احيانا لا نعرف. لكن الكلام في ماذا في الآخرة؟ اذا هذا خلاف لانهم يريدون ان يجعلوا خلاف خلافه - 01:07:42

لفظي فيقول لا بأس نحن وانتم اه نتفق انه لن نستطيع ان نحكم على شخص في الدنيا بالکفر بسبب تركه للعمل لان هذا امر يخفي. لا خلاف لفظي انتم تقولون سيكون مسلما وناجيا عند الله. نحن نقول الله يعلم انه لا يعمل. وسيكون هالكا عند الله. فهمت - 01:07:53

الخلاف لسه خلاف اللفظين وخلاف حقيقي له اثر. اثر عظيم. انه سيكون يوم القيمة ماذا؟ معذبا. وان كنا في الدنيا قد لا نستطيع ان نحكم الكفر بسبب ترك العمل. قد لا نستطيع - 01:08:12

هو انت لست مطالب ان تفتتش عن الناس؟ هل هم يتوبوا بالاعمال ام لا؟ هل يصلبي ام يصوم او يذكر ام لا؟ وسمعت الله عن يقول عن كيف يبحس السلف عن مسألة - 01:08:25

وجودنا في الدنيا. لاجل ماذا؟ ليش تحقيق ما هو الايمان؟ هذا بالضبط كالذى يقول المنافق لا يعلم في الدنيا. خلاص اذا لا نقول ان

اتفاق مكفر من فقد امر خفي ايضا كترك العمل امر خفي. هذا الذي اردت ان اقول الذي يقول اذا ترك ترك الصلاة او ترك الاعمال الكفر

فاذًا - 01:08:35

بعد اذنك من بداية شهادته لها ليس يعني معتبرة هزا ايضا كما قلتم ان النفاق ليس بکفر لا لا يعني المنافق قد يأتي ويصلی ويصوم ويحج ويجهد ويكون عند الله خالدا في جهنم يعني. نعم - 01:08:57

طيب نرجح نعم. اه الذي ترك الكلية هو في الدنيا تعتبره کافرا ولكن في الآخرة كيف يكون حکمه عند الله؟ کافر كذلك كذلك يا کافر طبعا. لا فرق بين حکم الدنيا وحكم الآخرة. لكن عينا لا نستطيع ولكل من كما قلنا نصوص الشريعة دلت - 01:09:13

کما يقول قال ابو ثور في الرد على المرجنة. ارأيتم ماذا اراد الله من العباد اراد القول والعمل جميعا ام اراد احدهما قالوا ارادهما جميعا. ارادهما جميعا. قال فما بالكم ارأيتم ان قال ولم ي عمل؟ قال يكون مسلما. قال فلماذا - 01:09:33

هذا لو عمل ولم يقل ارأيتم ان عمل ولم يقل ان عمل ولم يكون مسلما. قال فما بالكم ان قلتم لاذ قال ولم ي عمل؟ لماذا تقول انه مسلم؟ فهمت؟ فهمت دليله؟ يعني - 01:09:49

يقول الله اراد ولابد مدى شيئاً. قول وعمل الذين امنوا وعملوا الصالحات. طيب اعتقاد وعمل قول وعمل. ارأيتم يقول لهم ارأيتم لو انه عمل كل الاعمال ولم يقل الشهادتين. حکم ماذا - 01:09:59

کافر حتى عند المرجنة. فلماذا لو عمل ولم يقل كذلك لو لو عفوا لو قال ولم ي عمل يلزم ان يكون کافرا. نعم. لا فرق بين من قال ولم ي عمل وبين من عمل ولم يقل. اذا كفرتم - 01:10:13

من عمل ولم يقل يلزمكم ان تکفروا ما قال ولم ي عمل. لأن الله اراد من العباد ماذا؟ الامرین جميعا. فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى. فذكر ان الكفر يكون بماذا - 01:10:27

بترك الایمان عن ایمان القلب هو التصديق او بترك عمل البدن هو التولي. تولي هذا ترك العمل ترك الصلاة. نعم. يعني رفض الشهادتين تعتبره کافة. في ماذا في احكام الدنيا؟ لا ولكن كما قلنا تحقيق هذا صعب - 01:10:37

نعم يعتبر کافر. الا اذا قال لك شخص انا الحمد لله انا مسلم واقول الشهادتين ولا اصلی ابدا ولا اصوم. ممكن من جرعة يوم هذا کافر تکفره هو قرر نفسه بهذا هو الذي اقر على نفسه ماذا؟ انه لا ي عمل اي عمل. بعضهم اما اما لكي تحقق هدف معين ليس

كلام - 01:10:56

المعين المعين هذا يحتاج الى وجود شروط تکفيري يصعب ان تحکم على معين بهذا. الا ان اقر وهذا نادر. نعم. بعضهم يتمسك باسر السفیان اجمالا يعني مصرًا بقلبه على ترك الفرائض. يقولون يعني اذا هو عازم ان يفعل العمل بعد - 01:11:16

سنوات هذا يدل على ان هذا من اعجب ما قيل. هو القيد الذي ذكر سفیان ماذا؟ انه ماذا مقر بها غير مستحيل لها غير مستحيل لها. مقر غير مستحيل. كونه مصر بقلبه انا مکفر اخر - 01:11:36

انا مکفر اخر يشمل في مدى الكبر انه قد يترك العمل بوحد من سببين. لماذا يترك الانسان العمل؟ اما بسبب الاعراض والکسل واما بسبب الكبد. جحود. الجحود. لذلك قال احمد في المسائل الخلال. الامام احمد قال في مسائل الخلال. قال من قال لا اصوم کفر - 01:11:57

واحمد لا يکفل بترك الصيام. ما معنی کلامه؟ جهود يعني. لا. كيف الجحود؟ کبر. اعراض استکبار امتناع يسمونا کفر اباء واستکبار ماذا قلت؟ احسنت من قال لا اصوم لا ازكي لا اصلی کفر. لماذا يکفر؟ فرق بين شخص لا يصوم. بعض الناس المسلمين لا يصومون كثير لا يصومون. لكن عندما تقول له صم يقول - 01:12:13

ان شاء الله او انا مريض. نعم. اود الله ان يهدبني. لما تقول له وسيم يقول انا لا اصوم. هذا يکفر. لماذا؟ لأن قوله هذا له سببان. اما انه يکذب بالصيام. وفي الغالب لا - 01:12:43

طيب او مستکبر او ماذا؟ بل ما دون الصيام والزکاة بل يکفر بالامتناع عمالون الصيام والزکاة. اعطيك مثال لو ان شخصا مثلما يحج فوجدت يحج في القميص قلت لماذا تلبس ملابس الحوام؟ يقول مثل يلبس ملابس الاحرام يکفر. لانه انکر الاسلام. ليس ولم يکذب

هو ليس مكذب. يدل على اه - 01:12:54

ومتكبر. يدل على ذلك. واضح جدا انه عنده امتناع من تنفيذ الامر. هذا كفر ابليس. قال ما منعك الا تسجد اذ امرت؟ هل قال انا كذبت؟ قال انا خير منه - 01:13:21

وخلقتني من خلقتي من نار وخلقته من طين. فاذا لم استقبل كفر يبقى استكبار الا ابليس ابى واستكبار. فكفر الاباء والاستكبار هذا يوكله المرجئة ويثبتوا اهل السنة. لكن طبعا لابد ان يكون عليه ماذا؟ ان يقوم عليه قرينة ظاهرة - 01:13:38

السورة التي ذكرها الامام احمد من قال لا اصوم مثلا من قال له اصم لاني مريض. خلاص هذا معدنور هؤلاء رسول لاني متعب او لا اصوم لاني عاصي. لكن تقول له صم يقول لا انا لا اصوم - 01:13:53

نعم ابس ملابس الاحرام. انا لا ابس ملابس الاحرام. هم. طب والكبر المنقن لاصل التوحيد؟ لأن التوحيد مبني على عبودية الله تعالى طيب قال مخلصين له الدين قال الطاعة والعبادة وقال هذا قال الطاعة والعبادة - 01:14:07

ولو كره الكافرون ولو كره الكافرون. ما معنى لو كره الكافرون؟ نعم؟ اه الكافر لا يحب ان تكون موحدا هذا فيه معنا معنى معنى تربوي جميل. يعني لا يحملنك غربة الدين عن ضعف القوة التمسك بالدين - 01:14:31

يعني لا تضعف عن التمسك بدينك مع غربة الدين. انت مثلا في في تعايش في بلاد الكفار يعيشون معك. قد يكونون شديد يعني يكونون شديد العداوة لك يظهرون لك العداوة ويستهزئون بك ويكرهون هذا. ان تظهر التوحيد. فالله يقول لا. نعم. فادعوا الله مخلصين له الدين. ولو كره الكافرون - 01:14:54

لا عذر لكم في ماذا لترك التوحيد. لا عذر لك ان تقول انا غريب. انا كل الناس على الشرك الناس يعبدون الاموات ويتولون بهم لابد ان نوافقهم احيانا مثلا هذا العذر لك في هذا الا اذا وصلت الى حد الارکاه بشرطه هذا ممكن يستدل في الاية - 01:15:16

لا يضركم عن ضل اذا اهتديتם. نعم. نعم. الناس مسلا في الكوف وانت لا يضرك حلو. اللي مسكت بالتوحيد. اه لا تجادل معهم في المبادئ الرابعة لانه سيلزمك بماذا؟ يعني لا تقل - 01:15:38

لو جنس العمل هو ما بين الرابعة. لا تحصل جنس العمل في المبادئ الرابعة. لانه سينقل لك خلاف السلف في تكفير تارك المبادئ الرابعة. اذا نقول ويقول لك بما انهم اختلفوا في - 01:15:58

المبادئ الرابعة اضربوا اختلفوا في تكفير تلك جنس العمل وهذا ليس ب صحيح. الخلاف في ترك ما بين الرابعة مسألة. والاجماع على تارك جنس العمل مسألة اخرى. وان كان السلف لم يوضحهم بقى ما هي جنس العمل ما قالوا جنس العمل كل العمل - 01:16:08

نعم ماذا تقول صحيح الجنس العمل هو مختص امريكي وما اوجبه الله على بالضبط هذا كلام شيخ الاسلام في كتاب الایمان نعم قال رفيع الدرجات رافع درجات الانبياء والآولياء في الجنة. فرفع هنا - 01:16:23

سائل بمعنى ماذا؟ بمعنى فاعل. نعم. فاعلين تأتي بمعنى فاعل او مفعول هو الذي يرفع درجات الانبياء والآولياء في الجنة نعم الان ذكر الله كم اية - 01:16:43

كما هي لا كم اية ها هو الذي يريكم اياته صح؟ اه وينزل عليكم من السماء رزقا رزقا وما يتذكر الا من ين Hib. قلنا هذه اية حسية تشير الى شرعية وهي القرآن صح؟ اه - 01:17:00

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كان الكافرون. ذكر اية اخرى اين الاية الاخرى في هذه الایات؟ اين الاية الاخرى هنا من ايات الله من ايات الله الكونية التي من تأملها حق التأمل اهتدى هذه الاية. اي اية؟ ان الله عز وجل خلق البشر متفاوتين تفاوتا - 01:17:21

يجعل بعضهم في اسفل سافلين. في الدرک الاسفل من النار. وجعل بعضهم في اعلى علیين رفيع الدرجات فانظر كما يقول ابن القيم انظر الى نفس جبريل ونفس ابليس كم بينهما من التفاوت الذي لا يعلمه الا الله؟ انظر الى نفس النبي عليه الصلاة والسلام ونفس

فرعون ابي جهل مثلا. فتفاوت الناس في هذه الدرجات - 01:17:42

دليل من اعظم الدلة على وجود خالق قاهر يتصرف في العباد نعم يتصرف في العبادة لو كان الناس يعني اعطيك مثال. ونلاقي المثل الاعلى فكر في عالم الحيوان مثلا هل تستطيع ان تقول ممكن بعض الناس يربون الكلاب - 01:18:07

مثلاً صحيحاً هل تستطيع ان تقول ان هذا الكلب الكلام المعروف بالوفاء؟ هل تستطيع ان تقول ان هذا الكلب اوفي من هذا الكلب؟  
وانت اخلاقاً جيدة محترم ولد الكلب انا ربتيه فكان لا يسمع الكلام لا كل الكلاب الله طبعها على خلق واحد متساوون فيه. لو احسنت  
الى سبكون وفيما لك - 01:18:25

صحيح في الظاهر يوجد طوارئ تفاوت لا تستطيع ان تنجد بالضبط كل شيء يسير واليسير لا حكم له. اما البشر تفاوت في الاخلاق  
تفاوت عظيم جداً لانه خلق الحيوانات لهم اخلاق الحيوانات لا اخلاق. نعم تقريباً متساوية في الاخلاق. الاسد مثلاً - 01:18:45  
كل وصول فيها خلق الغضب والافتراس ليس فيها تفاوت مثلاً ولو كان يكون تفاوت سيكون التفاوت باختلاف الجنس. هذا اسد له كذا  
وهذا اسد له كذا. لكن عالم الاسود من نفس الجنس متساوي - 01:19:06

واضح هذا فاذا الحيوانات فيها اخلاق هل الاخلاق؟ الله لم يجعلها محل تفاوت لانها ليست مكلفة. لكن العبادة الله عز وجل جعلهم  
متفاوتين حسب ما يعطينهم من قدر وآآآ وتوفيق - 01:19:20

فرفع الدرجات هذا ايضاً اية. يعني مناسبة ذكر هذه الآية هنا ان الله في في هذا السياق يذكر ماذا؟ يذكر ايات تدل على ماذا على  
كمال قدرته من الآيات التي تدل على جمال قدرته تفاوت الناس في الايمان - 01:19:38

تفاوت الناس في الضلال رفيع الدرجات. يلقي الروح من امره على من يشاء. هذا ايضاً يدل على قدرة الله. ما المقصود بالروح هنا؟  
الوحى. يعني يجعل فلاناً نبياً كيف يعني ما الذي جعل فلاناً هذانبي؟ من الذي اختاره؟ ومن الذي صفى قلبه؟ من الذي فطره على  
هذه الفطرة التي تكون متأهلة لقبول - 01:19:54

واحد لا شك انه قادر سبحانه وتعالى يلقي الروح على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقي وايضاً قوله تعالى رفيع الدرجات ذو  
العرش ذو العرش لماذا قال ذو العرش - 01:20:17

صاحب العرش. نعم. فيدل على علو الله علو الذات. وعلو القدر وعلو القدرة. فالذي عنده كل صفات العلو لا يستطيع احد يغلبه. يغلبه  
وهو الذي قادر ان يتحول قلوب العباد الى ما يريد. وان يهدى من يشاء. فرفيع الدرجات ذو العرش - 01:20:36

تلقي الروح على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقي. يوم الطلاق من اسماء يوم القيمة. رافع درجات الانبياء في الجنة ذو العرش  
خالقه ومالكه خالقه يلقي الروح ينزل الوحي سماه روحه لانه - 01:20:56

وتحيا به القلوب كما تحيا الابدان بالارواح جبريل يسمى ماذا الروح القدس من امره قال ابن عباس من قضايه وقيل من في  
قوله وقيل من قوله وقال مقاتل بامرها من امره يعني ماذا؟ بامرها - 01:21:16

يلقي الروح على من يشاء من عباده يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. قلنا من يشاء من ماذا؟ هو الرسل. نعم. هذا يرد  
على يقول بالضبط احسن - 01:21:41

كم قولاً ذكرها في من؟ ثلاثة. ما هي؟ من قضاء ومن قوله نعم ان الميم ان ميم بمعنى به. نعم انا مين بمعنى مين؟ اذا قلت ان  
من بمعنى بي فيه قوة. يعني يلقي الروح بامرها. بماذا يلقي الروح؟ بماذا يلقي الوحي - 01:22:00

بامرها لان الله يأمر جبريل فيبلغ الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا الوحي فيه ماذا؟ فيه امر نهي فيه امر ونهي. طيب يلقي  
الروح من امرها على من يشاء من عباده لينذر يوم الطلاق - 01:22:27

لينذر النبي بالوحي يوم التلاقي اي لتنذر انت يا محمد يوم التلاقي يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض. وقيل بتلقي العبادة. كل هذا  
شأن يتلقي العباد ذكر هنا هو اعظمها فهو؟ لقي العبد لربه. سبحان الله - 01:22:43

نقيل عبدي ربى فمن كان يرجو لقاء ربه. منصوص عليه في القرآن يلقي ربه ليحاسبه. اذا لينذر يوم الثلاثاء الذي يلقي فيه العبد  
ربه ليحاسبه. نعم. يوم هم بارزون لا يخفى - 01:23:07

على الله منهم شيء. بارزون اي ظاهرون البلوز هو الظاهرون قال يومهم بارزون خارجون من قبور الظاهرون لا يسترهم شيء لا يخفى  
على الله منهم اي من اعمالهم واحوالهم شيء. يقول تعالى في ذلك اليوم بعد فناء الخلق لمن الملك اليوم؟ فلا احد يجيبه - 01:23:24  
فيجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار الذي قهر الخلق بالموت افضل كتاب يؤدي هذه الشبهات كتاب الشيخ الخضير والايام عند

السلف في المجلد الثاني في الباب الرابع له باب كامل في هذا.رأيته؟ قرأت الباب الرابع هنا - 01:23:44

بكرة ستة عشر شبر وانا بقسم لثلاثة اقسام. شبهاه نقلية وشبهاه عقلية وما اشتبه للمخالف من كلام اهل العلم. يعني اتي بعد ان يكون من اهل العلم فيها شبهاه انت تبع كل الشرط. اه سمي الرد على الشبهاه - 01:24:14

المعتزلة الذين يقولون ان الله خلق الكلام في الشجرة. بالضبط احسنت احسنت يوقي الروح من امري اي بامرني. معنى ذلك ان الله ماذا يأمر؟ الامر لا بد ان يكون قوله. الامر لا بد ان يكون قوله. فمن هنا ماذا؟ ابتدائية - 01:24:32

اذا قلت انها من قولي او من قضايه ف تكون ماذا؟ من ابتلاء يعني ابتلى الكلام منه. ابتلى الكلام منه وليس من الشجرة. فمن ابتلاء الكلام من الله او قضاء من الله وليس من الشجرة كما يقول ماذا؟ كمن يقول انما كمن يقول الجاهلية والمعتزلة الذين يقولون كلام الله المخلوق؟ نعم - 01:24:52

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. يقول الله تعالى في ذلك اليوم بعد ثناء الخلق لمن الملك اليوم فلا احد يجيب فيجيب نفسه فيقول للواء لله الواحد القهار الذي قهر الخلق بالموت. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا - 01:25:12

اليوم اذا كان هذا اليوم ينفرد الله عز وجل بملكه يترب على ذلك امور. اول امر ماذا تجزى كل نفس بما كسبت لانه لو كان هناك شريك مع الله في ذلك اليوم - 01:25:33

ممكنا مثلا يشفع عند الله بدون اذنه. فلا يستطيع الله تعالى الله عن ذلك ان يجزي كل نفس بما كسبت. اذا ما سبأطي النتائج لكون هذا اليوم ماذا لكون هذا اليوم ماذا - 01:25:54

ينفرد الله بملكه لكون الله منفردا بملك هذا اليوم. يترب على ذلك نتائج. ما هي النتائج اول نتيجة اليوم تجزى كل نفس بما كسبت مفهوم؟ يعني كل واحد يسب ما لا - 01:26:11

بعمل ايه؟ واذا فيه رد على الاشاعرة باي وجه في ده في الاسباب النبا السببية بسبب ما كسبت ان عمل الانسان سبب للعذاب او العقاب العذاب او النعيم من العقاب او النعيم. طيب للثواب او العقاب. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت - 01:26:24

هذه اول نتيجة الثانية لا ظلم اليوم. لانه لو كان هناك ما لك مع الله في ذلك اليوم قد اختلف. يختلف في الحكم ويكون لك ظلم. نعم ان الله سريع الحساب. لعن ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة - 01:26:46

نعم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت يجزى المحسن باحسانه والمسيء بساعته لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب بمناسبة هذا التهليل ان الله سيحاسب. لماذا ختمت الاية به يطمئن العباد يعني الذي عمله بالعمل الصالح ويخوف العباد الذين وقد يقال يعني قد يقال قد يقال نعم - 01:27:06

ترغيب لكن قد يقال ماذا؟ مثلا انت تقول والله المثل الاعلى انت عندك محاسب في الشركة. حسنة؟ تحاسب؟ تقول لي انا اريدك ان تحسب لي رواتب الموظفين هذا الشهر تمام؟ ولا اريد اي خطأ لا يريد ان يظلم احد - 01:27:40

يقول لك لا هذا سيحتاج مني وقت تحتاج الى شهر لكي اتي بساعات العمل حتى لا اظلم احدا. فعدم ظلم في الحساب يحتاج الى ماذا الى ضبط وجهد وقت. نعم. فلما يقول لا ظلم اليوم قد يظن ان الله اذا سيحاسب الناس مسلا يحتاج الى مليون سنة حتى يحاسبه. لا ان الله سريع الحساب - 01:28:00

ففي بيان ماذا؟ في بيان كمال القدرة في سرعة الحساب مع كمال العلم يعني ان الله سميع الحساب فيه كمال قدرة. ولا ظلم اليوم كمال العلم والعدل انه يعلم اعمالهم - 01:28:25

فهمت يعني؟ لعل المعنى يكون هكذا. اه ذكر كلمة سريع يعني يذهب ان هذا يستغرق وقت. اه ليس معنا انه لن يظلم العباد انه سيظل يحاسب العباد يعني سنوات. ها؟ لا يشغله سمع عن سمع ولا كلام عن الكلام. ها - 01:28:40

يعني كما يكلم العباد كلهم في في الدنيا. الناس كلهم يخاطبونه في الصلوات. ويدعون له بلغات مختلفة. فلا يشغله لسان عن لسانه واللغة اللغة يعطي كل واحد سؤله ويسمع كل واحد كذلك يحاسبهم ماذا؟ كما يحاسب نفسا واحدة. ما خلقكم ولا بعثكم الا نفس واحدة. كذلك ما خلقكم ولا بعثكم - 01:29:00

ولا حسابكم الا كنفوس واحدة. نعم؟ طيب قياسا على هذا يعني قياسا على الخلق والبعث. ولكن لا لا يسأل يوم القيمة لا قوله تعالى  
ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون المقصود به نفي السؤال نفي سؤال الاستعلام. انما - 01:29:20

سؤال التقرير يسأل كل واحد سيسوع. حتى الكفار. يعني بعض الناس يظن ماذا؟ لانه قال لان الله قال فئة اخرى ماذا؟ فوربك  
لنسألهم اجمعين عما كانوا نافع ابن الازرق في سؤالات لابن عباس نافع ابن الازرق واحد من الخارج. كان يسأل ابن عباس ويجيبه -  
01:29:40

هذا فيه دليل على ماذا انه لو جاءك شخص من اهل البدع وانت تعلم انه لا يسأل ليتقوى باجابتكم على بدعته اذا ما يسأل لانه يريد ان  
يتعلم علمه لا يتبع - 01:29:59

اكثر من خمسين او ستين سؤال. كل اسئلة ماذا في القرآن؟ يسأل عن معنى الآية او الجمجم بين الآيات المتعارضة يجيب ابن عباس  
يقول له كيف تجمع بين قوله تعالى فوربك لنسألهم اجمعين. وقوله تعالى لا يسأل عن ذنبهم المجرمون. كيف تجمع؟ قال لا يسأل  
عن - 01:30:09

المجرمون الا يسألون سؤال استعلام يعني الله لا يسألهم لانه يجهل. اما لنسألهم اجمعين نسأله سؤال تقرير. فالسؤال يكون قال  
نادي اقامة الحجة كما مثلا انت تعرف ماذا فعل ولدك؟ وتقول له ماذا فعلت؟ وانت تعرف انت رأيت ماذا فعلت؟ لكن تسأله حتى ماذا  
يقر بنفسه - 01:30:30

والكافر سيسأله. كل واحد سيسأله سواء كان كافرا او مسلما عاصيا او طائعا. يسأل سؤال ماذا؟ تقرير ليس سؤال استعلام لسه سؤال  
استعلامناه منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبين ترجمان حديث مسلم. نعم حتى في الدنيا واحيانا اذا اتكا - 01:30:51  
يعني قبها يعني اذا جيء بهذا المرتكب هو يريد كلامك يعني خلاص ادخله في العذاب مسل هزا يعني هنا لا  
يسأله عن ما ارتكبوا يعني المعلومة. هزا - 01:31:11

لانه يعني لا يوجد منه الاعتدال شيئا. نعم. فاعتذرون اليوم الا ينطقون لا ينطقون بعد ان يسألوا. بعد ان يسألوا ويقرروا بذنبهم.  
ولا يؤذن لهم فيعتذرون. فهذا بعد السؤال لا ان تقول ولا يعتذر لكن لابد من - 01:31:29

او لا ويقرر بذنبه. طيب. نعم. ذلك بأنه اين نحن وادرهم يوم اسفة قال وادرهم يوم اسفة يعني يوم القيمة سميت بذلك لانها  
قريبة اذ كل ما هو اقرب. اصلا ما معنى الازفة في اللغة؟ الامتحانات قليلة. لا. ازف ازفت ازفة. يقترب قرب ولا - 01:31:48  
اسرع نعم يعني القرب مع السرعة قرب مع سرعة نعم انزلوا اليوم الازفة لانها قريبة الواقع. قريبة الواقع ان الازف يدل على الزنوب  
والمقاربة. على الدنو والمقاربة. نعم ازف حذرهم خوفهم. يوم ازف حذرهم يوم القيمة. في يوم الازفة اذا الله سمي يوم القيمة باسماء يوم  
التلاقي - 01:32:21

تنذر يوم التلاقي يوم الازفة. اسماء يوم القيمة في القرآن كثيرة جدا. يوم التغابن الحادة الواقع القارعة كثير جدا اسمها القيمة في  
القرآن نعم وادرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين - 01:32:59

هذا تعبر يقصد به الحقيقة وليس المبالغة. اما في الدنيا قد يقصد به المبالغة. تقول قلبي كاد ان يخرج. الف لا دا التعبير في كل كل  
الاسئلة لان القلب عندما يدق دقا شديدا بسبب الخوف - 01:33:18

لانه سيخرج من مكاني. فتقول قلبي كاد ان يخرج. يوم القيمة يحمل على ظاهره ان القلوب لدى الحناجر ولا يموتون نعم والله على  
كل شيء قادر. اذ القلوب وادرهم يوما اذ القلوب لدى الحناجر وذلك بانها تزول عن اماكنها من الخوف حتى تصير - 01:33:36  
الحناجر كاظمين مكروبين مبتلين خوفا وحزنا والكظم تردد غيظي والجو الخوف والحزن في القلب حتى يضيق من قوله  
كظم القرابة تليقون القرابة. نعم. قربة فيها ماء كظمها لماذا؟ ربطها بالحبل. عندما تبتلي - 01:33:55

لابد ان تكظمه لابد لابد ان تكظم حتى لا تخرج. يخرج الباب. فالكظم هو ماذا يا رب. ربط مع امتلاء فامتلى قلوبهم غيظا وهم لا  
يستطيعون ان يخرجوا هذا الغيظ. لماذا تردد؟ تردد تردد في الصلة لماذا؟ ليس التردد ما - 01:34:17

تردد يرجع رجع كلما يريد ان يخرج يرده. كلما يريد ان يخرج يرده. فهمت تردد الغيظ زي زمان التردد الشك هنا. التردد معناه ماذا؟

محاولة الخروج والرجوع. محاولة الخروج والرجوع. فهمت؟ نعم. تردد الغيط - 01:34:37

والخوف والحزن في القلب حتى يضيق. ما للظالمين من حبيب قريب ينفعهم ولا شفيعا يطاع فيشفع لهم. ليس لهم حميم. صديق وحبيب ولا شفيع. يشفع لهم عند الله عز وجل يوم القيمة - 01:34:53

وهذا فيه دليل ان الكاف لا تنفعه شفاعة ولا يصح الاهتداد بهذه الاية على مذهب المعتزلة. المعتزلة والخوارج يستدلون بهذه الاية على ماذا وامثالها. على دخول على لولا شفاعة في اهل الكبائر. لانه يقول اهل الكبائر ظالمون. والله قال ما للظالمين من حميم ولا - 01:35:13

فقول له المقصود بالظلم ولا ماذا؟ الكفر لا شك يعني من تلقاء نفسه شيء؟ ممكن. ولكن لو نفي الشفاعة مطلقا من تلقاء نفسى وباذن الله. يعلم خائنة الاعين وما تخفي السرور - 01:35:33

بالمناسبة القول يعلم خائنة الاعين بعد قول ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع لما قال ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وبين ان الظالم لا يجد من يحميه - 01:35:58

بين ان هذا الظالم لا يستطيع ان يخفى شيئا عن الله. ولو كان ماذا؟ خائنة الاعين. يقول خائنة الاعين هي ماذا؟ فصلها بعض السلف قال النزرة التي يسترقوها الى الحرام وهو لا يعلم به. ليضرب به. ينظر الى الحرام ولا احد يراه مثلا - 01:36:17

اعلم واخفى من ذلك ما هو اخفى من خائنة الاعين لا تخفي الصدور. ما تخفي الصدور. وهذا ايضا فيه ماذا؟ فيه انذار. الم نقل اذنهم يوما ازوا. ينظر الى العوام يسوع - 01:36:37

نعم ينظر الحلم ويرجع مثلا او ينظر الى الحرام اذا علم انه لا يراه احد فالله يعلم خيرة الاعين. ويعلم ما تخفي الصدور وهذا من تمام الانذار. من تمام الانذار اندرهم يوما اسفة. ان تندرهم ان الله يعلم هذا. يعلم خائنة الاهل ويعلم ما تخفي ويعلم ما تخفي - 01:36:52

الصدقون نعم العين قالت ما قالت امر الله التكليف التكليف يعني واضح يا حاج نعم يعني يكون هذا من اضافة الصفة الى موصفيها. هكذا يقولون في البلاغة. اصلها ماذا؟ يعلم الاعين الخائنة - 01:37:13

يعلم ماذا الاعين الخائنة. فالخائنة كيف تعربها صفة. فيجوز اضافة الصفة الى الموصوف قائلة الاعين اضفت الصفة قائلة للموصوف الذي هو الاعين. فهمت يكون باضافة ماذا؟ صفة للموصوف وهذا مسلوب المقصود به المبالغة - 01:37:39

مفهول به ولكن انا قصدي الكلام ماذا؟ مفعول بي لكن اصل الكلام. يعلم الاعين الخائنة. فاصل الخائنة ماذا؟ صفة قلب الكلام فاصبح خائنة الاعي بنضافة الصفة الى الموصوف. والقصد باضافة الصفة الى الموصوفة عند البلاغيين هو المبالغة. فهمت؟ هو المبالغة - 01:38:00

نعم. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وليس خائنة الاهل فقط اللغة للمحرمات. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث لما جاءه عبدالله بن سعد بن ابي الصرح تائبا على فتح مكة - 01:38:23

وكان قد امر باهداء لمدمي امر بقتله. فشفع له عثمان اخوه لامي. فلما اتى النبي عليه الصلاة والسلام ليبايعه امتنع النبي عن بيعته ثلاث مرات وفي المرة الثالثة بايده فلما انصرف قال للصحابۃ اليـس بكم رجل رشید؟ رأـیـني قد قبضـتـ يـدـيـ عنـهـ مـرـتـيـنـ انـيـ قـوـمـ اـلـيـهـ فـيـقـتـلـهـ - 01:38:44

لماذا لم تقتلوه؟ هو امتنع حتى ماذا؟ يقتله الصحابة. فقالوا يا رسول الله لو اشرت لنا بعينك يعني قال فما ينبغي للنبي ان تكون له خيبة. فيبين ان خيط اعين ماذا؟ من صفات اه ويدخل مزموم من سورة المنافقين ويدخل فيها كذلك ليس فقط اتهاما للحرام - 01:39:09

ان تشير اشاره محمرة مثلا يمر بك شخص وانت تري ان تسخر منه فتشير بعينك ان شاء الله فيها احتقار له. هذه من خائنة الاعين. نعم او يقول لك مثلا انا وانت مثلا تذهب الى البائع تشترى شيء تشترى شيء. وتريد ان تخدع مشتريا اخر. فتفعل البائع بعينك انك ستمثل يعني انك - 01:39:29

حتى تخدع الآخر لو لها صور كثيرة يعني. لها صور كثيرة وكل واحد داخل في خانة الاعجاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا من آآ

هذا الذي حصد معنا هذه هذه الحالة لو اشرت الى اصدقائي - 01:39:55

وهم قتلوا هذا الاخوان المسلمين. هل انا ارتكبت اثمه؟ النبي صلى الله عليه وسلم نعم لانك لانك عندما اتاك هل يستحق القتل اذا اتاك  
لو انت كلته كلاما حسنا فانت امنته - 01:40:18

انت اكلنا ما لك؟ قبل ان اقدر عليه نعم فلا بد ان ليس لله اقول لا بد ان تعفو عنه الامر لا بد ان تعلم انه ماذا؟ ان بث له ثم يقتل ان  
كان القاضي يعني هو الذي يقتله يعني. طيب - 01:40:35

نرجع الى كلام قال يعلم خاتمة الاعين وما تخفي الصدور. والله يقضي بالحق. لماذا قال والله الحق يعني لا يعذب بدون ذنب يعني.  
يقضى بالحق بالعدل. بالعدل. فمن كمال عدله ان لا يحاسب - 01:40:57

على خاتمة اللعين. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يحاسب على اليسيير خيرا كان او شرا. من تمام لان الله عز وجل عد عليم حكيم.  
البشر لا يمكن مهما بلغ عدتهم وقدرتهم يمكن ان - 01:41:20

سيخطئوا في اي حكم. ولا يمكن ان يوفوا الحقوق كاملة. لا بد ان ينقصوا ولو شيئا يسيروا او يظلموا. نعم. حتى ان لم يتعمدوا هذا  
قال والذين يدعون من دونه لا يقومون بشيء. قال يعلم خاتمة الاعين اي خيانتها - 01:41:40

مسابقة النظر الى ما لا يحل. هل سلق النظر من السرقة. نظر دون ان يشعر به الناس. وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق.  
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء - 01:42:00

الذين يدعون من دونه ما معنى من دونه؟ غيره. غيري او او آما معه من دون اي مع او غيره. كما قلنا كثيرا من دون معه لا يقضون  
بشيء. من الذين يدعون من دونه؟ المشركون. من يدعون يدعون الاصنام؟ يدعون الاموات. لا يقضون بشيء. لماذا - 01:42:14

لانه يفتقرن الى صفات الكمال التي تحتاج الى تمام العدل في القضاء. وهي ماذا؟ العلم والقدرة والملك. تمام العلم القاضي عندما  
يقضي يحتاج الى ماذا والقدرة على تنفيذ الحكم. ملك ان يكون مالكا الذي يقضي هو الملك. اذا لم يكن القاضي نعم له - 01:42:34  
ويلاقي القاضي فلا بد ان يكون مالكا عالما قادرا وهم لا يقضون بشيء لافتقارهم الى هذه الصفات. والذين يدعون من دونه لا يقضون  
بشيء لانها لا تعلم شيئا ولا تقدر على شيء. ان الله هو السميع البصير - 01:42:58

وان الله السميع البصير تعلم. تعلم قلنا ما بعد ان يكون تعليلا لما قبلها؟ تعليلا ما مناسبة التعليل؟ او ما العلاقة بين ما بعد ان وما  
قبلها لانه قال يعلم خاتمة الاعين. وما تخفي الصدور. فقالت الاعين تحتاج الى كمال في ماذا؟ في البصر. البصير الذي يرى افعال  
عباده - 01:43:16

السميع يسمع اقوال ولو كانت يسيرة ويعلم ما في آما في قلوبهم. يعني يعني في الغالب ما معنى اني كنت عليه لما قبله كما مسلنا  
يفهم اذا كان تعلم عن اي شيء هو علة؟ علة لكونه يعلم خاتمة الاعين. علة لكون - 01:43:35

يقضي بالحق ولماذا يقضي بالحق؟ لان عنده كمال العلم كمال العلم يحتاج الى ماذا؟ الى سمع وبصر تمام اولا يسير في الارض  
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم - 01:43:55

اولا يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فلم ينفعهم ذلك  
فأخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من واق يدفع عنهم العذاب. الخطاب لمن؟ لکفار مكة. الخطاب لکفار مكة - 01:44:13  
لان الله خوف الكفار بماذا؟ بعذاب الاخرة. قال لينذر يوم التلاقى. في الاية السابقة. فلما خوفهم من عذاب الاخرة خوفا لان من ماذا  
اي عذاب هذا اي عذاب هذا؟ في هذه الآية؟ عذاب الدنيا. عذاب الدنيا. اولم يسيروا في الارض. فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا  
من قبلهم - 01:44:34

كانوا يعتبرون بالامم السابقة الخطاب لکفار قريش اولم يسيروا فاعتبروني بالامم السابقة نعم قال عنهم وانكم لتمرون عليهم  
مصبحين وبالليل افلا تعقلون؟ كان يمر على ديار عاد على ديار ثمود قوم صالح في الحجر - 01:44:57

في قلب هود في الحجر. كانوا يمرون على ديار قوم لوط يعني شهدوا اماكن المعذبين اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان  
عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة - 01:45:14

اثارا في الارض. وهذا صحيح من رأى منكم مثلا ديار قوم عاد موجودة في اليوتيبون اكتشفوها. كما وصفها القرآن بالضبط انها في الحجر والحجر في الجزيرة العربية بين اليمن والجزيرة. رواه كانت متمورة تحت الرمال. في الجبال. وثمود الذين جابوا الصخرة بالواد. وتحتلون من الجبال بيوتا - 01:45:30

يعني فعلا القصر منحوت في الجبل الجبل قصر في الباب والنافذة والزخرفة والنقوش كيف كان يا فلان هذا وليس عندهم اي الات الان الانسان لا يستطيع ان يفعل هذا الان اصلا - 01:45:54

لا بعض الناس قالوا هذا بعض اهل العلم وقالوا اذا دخل اذا ذهب الى هذه الاماكن وقصده ليس التعجب من حسن يقولون ما شاء الله اولئك المتقدمين جدا وكانوا ماهرين. لا يذهب بفرض ماذا؟ بفرض ان يعتبر - 01:46:10  
كيف اهلك الله هذه الامة؟ بالرغم من قوتهم. ها دايما عندما تنظر الى ديار ثمود هذا عجيبة عندما تنظر الى ايه؟ كيف عملوا اصبح لنا السياحة الناسية اللي اقول لك الان. هم؟ يوجد لكن ليس بيوت - 01:46:30

في تماثيل بعض الجبال فيها لكن ليست بيوت كاملة قرية كاملة في الجبل. الان لكي لكي آتهم جبل لكي تفعل طريق. بصعوبة جدا لكي تهدم جبل وحين يضطروا ان يفعلوا الطريق هكذا هكذا حتى لا يهدموا الجبل لا يستطيعون يهدموا الجبل يعني. سيفهم كثيرا - 01:46:50

انا جبال الطرق في مصر هكذا ها تجد تجد الطريق هكذا ليس مستقيم لو فلا مستقيم بس يحتاج ان يهدم الجبل ولا يستطيع ان يهدي بالجبل سيفهم كثيرا يعني فهواء كانوا يفعلون هذا في الجبال. نعم كانوا او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم؟ كانوا هم اشد منهم قوة - 01:47:10

واثارا في الارض. يعني اثار بقى حتى زماننا هذا وقد تبقى الى يوم القيمة والله اعلم. بقى لزماننا هذا العب واضح هنا فاخذهم الله بذنبهم. يعني لم تنفعهم قوتهم يعني. يعني قوتهم هذه لم تنفعهم - 01:47:33

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تمر الا وانت من باك بمعناها. هذه هي هذا هو. نعم لا تدخلوا ديار المعذبين الا ان تكونوا باكين. تدخل بنية بقصد ماذا؟ بقصد التفكير والاعتبار كيف اهلك الله هؤلاء؟ هذا البحر الميت - 01:47:52

البحر الميت ما ادري هل تكلم اهل العلم عن هذا ام لا ادري. فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من نعم يعني الواقي وماذا؟ الحافظ. الحافظ بالواقع حفظه. نعم. وما كان له من الله بالواقع حافظ. حافظ يدفع عنهم - 01:48:12

نعم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسليم بالبيانات فكفروا. فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب نعم ذلك يرجع الى ماذا؟ الى السبب. سببه سبب الاعمال. سبب الاخذ. اخذهم يعني عذبهم لما ذكر - 01:48:41

سبب اخذهم نعم يعني ولماذا اهلكم الله لماذا اهلكه الله؟ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. كانوا اشد منهم قوة. واثاروا الارض وعمروا اكثر مما عمروا - 01:49:03

اخرى. نعم. هنا قال ماذا؟ فاخذهم الله بذنبهم بذنبهم. اذا اخذوا هنا بسبب ماذا؟ بسبب الذنوب. وما كان لهم من الله ذلك بأنه كانت تأتيهم رسليم بالبيانات فكفروا فاخذهم الله - 01:49:21

البيانات يعني ماذا الدلائل الواضحات؟ كثروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. ذلك العذاب الذي نزل بهم بانهم كانت بالبيانات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب بدأ الله عز وجل بعد ذلك في ذكر - 01:49:40

قصة قصة من قصص الانبياء وهي قصة موسى عليه السلام. وهي اكبر قصص الانبياء ورودا في القرآن عليها اطلاقا. قال تعالى ولقد موسى بآياتنا وسلطان مبين فلما جاءوا بالحق من عندنا قالوا يعني فرعون وقومه وقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحیوا نساء - 01:50:03

قال قتادة هذا غير القتل الاول. لأن فرعون كان قد امسك عن قتل الولدان. فلما بعث موسى عليه السلام فمعناه اعيدوا عليهم القتل.

لماذا كان يقتل الولدان؟ فرعون؟ رأى رؤيا في نومه ان هناك واحد منبني اسرائيل - 01:50:28

يأخذوا ملكه فامر بماذا بقتل الولدان ثم كف عن قتله. كف عن قتلهم بعدما اخذ موسى في قصره ثم لما بعث موسى رجع مرة ماذا؟

الى الخلق. ويشير الى هذا المعنى اية اخرى في في الاعراف قال تعالى ماذا؟ قالوا اوذينا من قبل ان - 01:50:58 ومن بعد ما جئتنا. يعني بنصليه قال لموسى هذا اوذينا من قبل ان تأتينا بالقتل والاستحياء. ومن بعد ما جئتنا. لماذا نكأة في موسى لأن ده موسى منبني اسرائيل عقابا يعني هذا منهج الظالمين - 01:51:16

منهج الظالمين ماذا؟ يقولون الحسنة تخص والسيئة تعوم الحسنة تخص اذن الضيافة الحسنة فقط هو الذي اعطي. السيئة تعوم لو اساء واحد وعاقب الجميع. ها؟ الظالمون يفعلون هذا. لو واحد منكم اساء كان ابي الظالم يقول - 01:51:34 يا اولادي لو واحد ممكنا لا يسمع الكلام ساضرب الجميع او المدرس مثلا في الفصل. يقول له سمعت صوتا في الفصل ساضرب جميع الطلاب. ها؟ هذا ظلم يا اخي في الريادة تعم يعني لا ينذر هذا من اي جنسنا هذا الكانسي وهو هو روسي - 01:51:54 ثم اذا فعل مثلا سيئا يقول هذا القوم ليسوا بجيع العمر يخص احيانا ينقلب امر في الاعطاء نعم. الاعطاء ده فضل يعني. الاعطاء فضل. اما العدل ان يكون ماذا؟ ان السيئة تخص من فعلها ولا تزر وازرة اخرى - 01:52:17

والحضر سلة موسى بآيدينا وسلطان مبين كل سلطان الحجة الظاهرة. الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب موسى بيدنا وسلطان مبين فلما جاهم بالحق من آيدينا قالوا يعني فرعون وقومه اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحبوا نسائهم ليصدوهم بذلك عن متابعة - 01:52:38

مظاهراتي اي معاونته وما كيد الكافرين ولم اكن فرعون وقومه واحتياله الا في ضلال اي يذهب كيدهم باطل ويفحص بهم ما دينه الله عز وجل يحق بها لماذا؟ ينزل به - 01:53:11

يحيط بي ما يريد الله تعالى. فالكيد في طلال يعني كيدهم ماذا؟ ضائع باطل نعم كما قال في اية اخرى ذلكم ان الله موهل كيد الكافرين. شيخنا تفضل الجھال اليھود يعني يحسدون المصريين بسبب هذا - 01:53:26

يعني هل عندهم يعني بقي هذا الحسد انهم مصريون هم هم الذين قتلوا ابائنا هذا يعني لا ادري هذا لا يخلف كنت اتكلم في الصباح مع طالب يا من ما ناس يهودي يعني - 01:53:43

يقول يعني وغضون المسلمين بغضا شديدا جدا ها؟ لا في امريكا هم يرضون اليهود بغضا شديد اذا جدة اليهودي بدون المسلمين بغضا شديدا جدا. ولم حقوق كبيرة جدا يعني. لو ان يهوديا شتمك لا تستطيع ان ترد عليه. لو ردت عليه هم - 01:54:01 لا هو ده بيشكوك او يقول انت عدو للسامية وانت الذي في مشكلة. وهذا معروف في امريكا. في كل اوروبا صح؟ نفس الشيء. كيف اليهودي لا يدل على ان الرؤساء هناك - 01:54:22

الكل السامية اليهودية يعني. وسكيينة قال افضل لا تتكلم معهم لو تكلمت لانك لو تكلمت مع امك سيخطئون فيك. والاخفاء فيك سيفضبونك. ولو اغضببوك ستدرك عليهم ثم تخرج من العمل ممكنا لا تستطيع ان تعمل في اي عمل بعد ذلك. انتهاز القوانين لا يمشي - 01:54:52

بعض الشباب يضربون موسكو سبحان الله لكن ليس عندهم هذه نبوة كبيرة في امريكا بالذات عندهم قوة كبيرة جدا تقف مع روس كلهم كثيرة يتحكمون في كلهم يقدعوا اصحابي يتحاكمون في الاموال يتحاكمون في امريكا يتحاكمون في اوروبا تحكموا في في العالم - 01:55:22

قال وما كيد الكافرين الا في ضلال وما كيد الكافرين الا في تباب قال سبحانه قال فرعون ذلوني اقتل موسى. وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربها. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض - 01:56:41

الآلية السابقة اخبر الله فيها عن حال فرعون مع من مع كل بنى اسرائيل. نعم. وهذه زقل فيها حال فرعون مع موسى. يعني حتى موسى الذي هو كان مثل ولده لم يتركه. اراد ان يقتله - 01:57:07

فلم يسلم منه احد. لا بنو اسرائيل ولا موسى. نعم. وقال فرعون ذروني اقتل موسى. يعني دعوني اقتل موسى نعم! لا هو لمن يقول هذا يقول هذا حتى يبرئ قتله حتى ليقال ماذا؟ انه قتل ولده لانه يعلم انهنبي صادق - 01:57:28

ويريد ان يؤيده الناس في قتل موسى انه مفسد هذا بالضبط كالظلم الذي يأخذ بعض المظلومين من اهل الحق. فيضعون في

محكمة ويفعل لهم محكمة شكلية في الشكل فقط محكمة. آنتم يحكمون عليهم حتى بعد ذلك عندما يقتله. يقول وقتل بالقانون اذا لم اقتله - 01:57:52

التهمة قتلت بالقانون اما اذا قتله في الشارع فالناس يقولون انت ظالم كيف قتلتة؟ يقول كل شيء بالقانون. ها؟ يكون كل بالقانون يعني. نعم. كما يقولون في نعم؟ نعم. ضروري اقتل موسى. عشان مازا هو بيعس - 01:58:15

نفسی ربہ لا هو یستھزی برب موسی یقول ادعو ربک وانظر هذا ربک سیمنعک منی ام لا ولیدعو ربہ. یعنی یقول یا موسی ادعو ربک وانظر هل سیمنعک منی سیحفظک منی ام الهدف استھزاء - 01:58:35

الاستھزاء بالله عز وجل انظر ماذا قال قال فرعون لملأه ذروني اقتل موسى وانما قال هذا لانه كان في خاصة قوم فرعون من یمنعه من قتله خوفا من الھلاک المهم انا خوفا من العلاج یعني يقولون ربما یكون نبی ولو قتلناه سنھلک. ففرعون یرید ان یأخذ ما له - 01:58:58

الرأي العام یجوز ان یكون كل رأي نسمعه في القتل. ولیدعو ربہ یعنی لا تخافوا انا اتحمل عنکم هذا. لو کان نبیا لیدعو ربہ. ولا تتحمل عنکم الضرر. هو ليس بنبی یدعو ربهم فالله - 01:59:21

ربہ لن ینصره. ولیدعو ربہ الذي یزعجم انه ارسله علينا یفیمنعه منا. اني اخاف ان یبدل ان یغير دینکم الذي انتم عليه او ان یظهر في الارض الفساد. وهذا من اعجب ما یکون - 01:59:37

دینکم الذي وعبادته موسی سیغیره بسحره. اخاف ان یبدل دینه. او ان یظهر في الارض اي ارض. ارض مصر ارض مصر؟ مصر من اکثر البلاد التي جاء ذکرها في القرآن تصريحا وتعريفا. جاء اذکریا تصريحا في اربعة مواضع. وطاردا في اکثر من ثلاثة موضع - 01:59:53

من هذا الموضوع تعريضی یعني ليس تصريحا ها التعريض ليس تصريح یعني. ارض مصر. الارض لو کان في مصر نعم في الظلم فيها منذ زمن بعيد ادخلی لسه ان شاء الله اي مصر یعرف هذه الاية. والله - 02:00:14

حتى في القرآن لو یعرفون هذه كما قال الشیخ بفضل یعني ذکر وفضل للمدمن. لأن الاماکن لابد ان یعلم شيء ان الاماکن لا تقدس اهلها نعم مسل الفضل في ان الانبياء نزلوا بها وسكنها كثير من الانبياء وسكنها كثير من الصالحين. نعم. یعنی موسی عليه السلام بعث فيها في جبل الطور. ابراهیم عليه السلام - 02:00:43

نعم ملك كبير الانبياء مروا بها ولكن كثير من الصالحين مروا بها. لكن الاماکن لا تقدس اصحابها. الاماکن التي تقدس اصحابها ثم فرعون كان في مصر ولم یرفعوا سکن مصر. بعض الناس یفتربماذا؟ بالاماکن. یعنی مثلا یظن ان كل من دفن في المدينة یسیغفر له. طب ما عبد الله یبدأ - 02:01:29

في المدينة نعم فالاماکن لا تقدس اصحابها نعم لكن قد یكون لها فضل على العموم. لكن لا شك ان ماذا؟ اما افضل بقاع الارض مكة والمدينة. واختلف اهل العلم ایهما - 02:01:49

افضل. الامام مالک كان یفضل المدينة على مكة. الجمهور یفضلون مكة عن المدينة. نعم. فمصر وان کان لها فضل ففضلهما فضلها جنون مكة والمدينة بكثير لم یثبت لها فضل خاص یعني في عبادة او کذا. فلا يمكن انها تقدس واصحابها. نعم. قال وقال موسی اني عدت بربی وربکم من کل متکبر - 02:02:00

للله یؤمن بالله والحساب. وقال موسی لما توعده فرعون بالقتل اني عدت بربی وربکم من کل متکبر لا یؤمن بيوم الحساب. ان شاء الله ربک. وقال رجل مؤمن من ال فرعون یکتم ایمانه وتقتلونه - 02:02:20

رجل ان یقول ربی الله لانه یقول ربی الله. وقد جاءكم بالبيانات من ربکم. اي بما یدل على واياک کاذبا فعلیه کذبه. لا یضرکم ذلك. وان يكن صادقا فکذبتموه یصیبکم بعض الذي یعدون - 02:02:37

هذا الاسلوب في المناظرة هو اسلوب من نظرة من؟ من هذا الذي یقول هذا الكلام؟ الذي یؤمن. اه مؤمن ال فرعون. یکتم اه یکتم ایمانه. یقول لهم اما موسی صادقا فیصیبکم بعض الذي یعدکم تعذبون. اذا قتلتکموه وکذبتموه. وان کان کاذبا لا یضرکم. الله سیھلکه -

واضح الكلام؟ نعم ان قتلتموه وصادق اصابكم ما توعدكم به من العذاب. ان الله لا يهدي الى دينه من هو مسرف مشرك كذاب على النار. طيب ادي الاية ادي الجملة في اية تحتمل معنيين. ان الله لا يهدي الى دينه من هو مسرف اي مشرك. كذاب على الله. فالخطاب يقول الكلام يكون - [02:03:23](#)

اما نعم موسى ام عن عن فرعون وقومه؟ فرعون فرعون وقومه. هناك احتمال اخر ان يكون الكلام عن موسى نفسه فيكون استدلالاً مؤمناً بالفرعون على نبوة موسى بان الله عز وجل هداه الى اقامة الحجة - [02:03:49](#)  
على صدقه لان هذا كان بعض الايات التي اتى بها موسى بعد قصة السحرة. هو متى قال او متى قال فرعون؟ ضروري اقتل موسى.  
في اي مرحلة من مراحل القصة - [02:04:09](#)

بعد غضبه بعد غلب موسى للسحرة. يعني بعد ظهور الايات. فمؤمن بالفرعون يريد ان يستدل بدليل بعقولي على صدق موسى. اين مدة الى عقلي؟ اذا كان هو كاذباً لم لم يغلب عليه. بالضبط. ان الله لا يهدي ليوفق - [02:04:19](#)  
لا يوفق احداً يكذب عليه. فلا يمكن ان يكون موسى كاذباً لان الله ايده بماذا؟ بالمعجزات. ها؟ بتسع ايات الهدف هو هو يعني يخوف بالتعريض يعني. بالضبط. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. فالكلام من من يقول عن موسى وهذا اقرب - [02:04:38](#)  
لان مؤمن بالفرعون يريد ان يقوم الحوت ان يقيم الحج على فرعون وقومه. واما ان يكون الكلام عن فرعون وقومه فيقول ان الله لا يهدي. اذا اردتم ان تتحدوا - [02:04:58](#)

فلن تختلوا اذا كنتم مكذبين. واذا كنتم مسرفون مشركين. فهمت؟ واضح هذا؟ لكن يكون الكلام على موسى اقرب لماذا؟ الكلام اقرب لانه يريد ان يدل على صدقه انظر من اول الاية. نعم. وقال رجل مؤمن من بالفرعون يكتب مؤمنة اقتلون رجل ان يقول ربى الى وقد جاءكم بالبيانات - [02:05:08](#)

ومن هذه البيانات الغلبة. من هذه البيانات ماذا؟ انه انتصر عليكم بالحجارة فهذا دليل ان الله ايده ان الله ايده هذا هذا الدليل العقلي موجود في القرآن من يذكر دليل اخر نفس المعنى؟ السحرة هم فوائد القصة موسى - [02:05:28](#)  
اي دليل ذكرناه الان؟ العقل؟ اه مواد العقل اذا ذكرناه على صدق النبي اينبي؟ انه جاء جهة انه جاء نصره صح ان الله ايده بالبيانات وان الله لم يعذبه وانه لو كان كاذباً لعذبه. الدليل هو ماذا؟ ان الله لا - [02:05:48](#)  
كذا با لا يمكن من كذاب في الارض. ان الله لا يمكن لکذاب في الارض. النبي صلى الله عليه وسلم. ولو تقول علينا بعض الاقواويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. لا هو لم يأخذ بالوقتين اذا اه لما انا - [02:06:08](#)  
لو كذب علينا بعض الكذب لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. ومن اظلموا من كذب على الله او قال اوحى الي ولم يوح الي شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. فالله يقول ماذا - [02:06:28](#)

البشر هو الذي يقول ماذا؟ انا انانبي. فلا يمكن ان يتركه الله بدون عذاب. عذاب في الدنيا. لابد ان يجعل عذاب الكذاب وفضيحته في الدنيا لماذا؟ لانه اذا لم يبيّن الله كذبه للناس - [02:06:48](#)

سيكون هذا فيه خداع للناس. خداع للناس الناس يظنون انه الذي اتى من عند الله ولله المثل الاعلى لو ان ملكاً مثلاً لو ان رجلاً قال ارسل للملك هذا الرجل كان وزير للملك. كان وزيراً للملك. فذهب هذا الوزير الى بلد اخر. وقال الملك ارسلني وامرني ان اقتل النساء واخذ الاموال - [02:07:05](#)

ها وكان كاذباً هل الملك يمكن ان يعفو عنه؟ لا يمكن. لو عفا عنه يكون ملكاً ظالماً او ضعيفاً ويكون هذا للناس اظلم السفينـة لم يبيـن الله لهم يكون هذا عذراً بالضبط لابد ان يقيم الحجـة عليه على الناس - [02:07:27](#)

اه ببيان كتبه نعم قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلـي بفنـاء الكعبـة. اذ اقبل عقبـة بن ابي معيـط - [02:07:52](#)  
واخذ بمنكبـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وثـوبـه في عنـقه. يعني خلقـه بثـوبـه عليه الصـلاة والسلامـ. فـخلقـ به خلقـاً شـديـداً فـاقـبلـ

ابو بكر فاخذ بمركبه ودفعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اتقنلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم

- 02:08:23

الاذى الذي تحمله صلى الله عليه وسلم الاذى الشديد. فتقتلته يعني تضربونه صح ؟ نعم. لا انا اراد ان يقتله. لو عوده قهوة اراد ان يخنقه هل يؤدي الى ما ان يقول ربي الله يعني لانه يقول اي يعني لانه يقول ربي الله لا وقد جاءكم بالبيانات من ربكم -

02:08:43

بس ده اللي هو اقلب بماذا؟ بهذه الایات في سورة غافر. هذا يسمى اقتباس سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:09:03